

نموذج إجابة 4 أدب تاريخ الأمريكتين



المادة : تاريخ

الفرقة : الرابعة

قسم : التاريخ والآثار
الأمريكتين

امتحان الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2012-2013

أجب عن موضوعين فقط

السؤال الأول

في الوقت الذي كان فيه الإزدهار يعم البلاد الأمريكية كلها في منتصف القرن التاسع عشر كان التباين أو بعبارة أصح الإنقسام بين الشمال و الجنوب أخذ في الظهور بشكل متزايدة الوضوح

اشرح هذه العبارة موضحا أسباب و نتائج الحرب الأهلية .

السؤال الثاني :-

أن الهدنة في العلاقات بين الأمريكتين و حكومة لندن لم تلبث أن أنتهت بسبب سوء تصرف لندن . ذلك أن شركة الهند الشرقية كانت سنة 1773م تجتاز أزمة مالية حادة فمنحتها الحكومة حق احتكار بيع الشاي في المستعمرات أشرح هذه العبارة موضحا .

- حفلة شاي بوسطن - قانون كويبيك
- مؤتمر فلاديفيا الأول و الثاني
- إعلان الأستقلال

السؤال الثالث :-

لا يمكن فهم الأسباب و الدوافع التي أدت إلي أكتشاف القارة الأمريكية دون أن نستعرض و لو بصورة موجزة نشوء حركة الأكتشافات التي بدأت في النصف الثاني من القرن الخامس عشر و التي أستمرت مدة طويلة مما سمح لإنسان العالم القديم بالتعرف علي جميع بقاع الأرض التي كان يجهل وجودها حتي ذلك الحين أشرح هذه العبارة موضحاالعوامل التي أدت إلي ظهور حركة أكتشاف الأمريكتين .

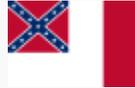
مع أطيب الامنيات بالنجاح

السؤال الأول

في الوقت الذي كان فيه الإزدهار يعم البلاد الأمريكية كلها في منتصف القرن التاسع عشر كان التباين أو بعبارة أصح الإنقسام بين الشمال و الجنوب أخذ في الظهور بشكل متزايدة الوضوح

اشرح هذه العبارة موضحا أسباب و نتائج الحرب الأهلية .

الحرب الأهلية الأمريكية،

الحرب الأهلية الأمريكية	
	
التاريخ	12 إبريل 1861 - 13 مايو 1865
الموقع	جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
المتحاربون	
	
القادة	
جيفيرسون ديفيس	أبراهام لينكون

القوى	
1,064,000	2,100,000
الخسائر	
93,000 جندي قتيل	110,000 جندي قتيل
167,000 مدني قتيل	250,000 مدني قتيل
أكثر من 137,000 جريح	275,200 جريح

الحرب الأهلية الأمريكية (1861-1865)، أو الحرب بين الولايات ويطلق عليها عدة أسماء أخرى، وهي حرب أهلية قامت في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أعلنت إحدى عشرة ولاية من ولايات الجنوب تحت قيادة جيفرسون ديفيس، الانفصال عن الولايات المتحدة وأسست الولايات الكونفدرالية الأمريكية. وأعلنت الحرب على اتحاد الولايات المتحدة، والتي كانت تساندها كل الولايات الحرة وولايات الرقيق الخمسة التي تقع على الحدود. كان يشار للاتحاد أحياناً بالشمال. أثناء الانتخابات الرئاسية لعام 1860، شن الحزب الجمهوري بقيادة الرئيس الأمريكي أبراهام لينكولن حملة ضد توسيع العبودية خارج الولايات التي توجد بها بالفعل. أسفر فوز الجمهوريين في الانتخابات عن إعلان سبعة من ولايات الجنوب الانفصال عن الاتحاد حتى قبل تولى لينكولن منصبه يوم 4 مارس 1861. رفضت كلا من الإدارة السابقة والجديدة هذا الانفصال، واعتبرته حركة تمرد.

وبدأ القتال في 12 أبريل 1861، حيث هاجمت القوات الكونفدرالية قاعدة عسكرية للولايات المتحدة في فورت سومتر بولاية كارولينا الجنوبية، رداً على ذلك دعا لينكولن لتشكيل جيش من المتطوعين من كل ولاية، مما أدى إلى إعلان انفصال أربع ولايات أخرى من رقيق الجنوب. أعد كلا الجانبين الجيوش وسيطر الاتحاد على الولايات الحدودية في وقت مبكر من الحرب، وفرض حصاراً بحرياً. في سبتمبر 1862، أطلق لنكولن إعلان تحرير العبيد مما حقق هدف الحرب من إنهاء الرق في الجنوب،^[1] وأثنى بريطانيا عن التدخل في شؤون البلاد الداخلية.^[2] استطاع القائد الكونفدرالي روبرت إي. لي أن يحقق انتصارات في معارك في شرق البلاد، ولكن في عام 1863 لم يتمكن من مواصلة التقدم شمالاً بعد معركة جيتيسبيرغ وفي الغرب، سيطر الاتحاد على نهر مسيسيبي بعد معركة فيكسبيرغ، وبالتالي فصلت بين قوات الولايات الكونفدرالية. ظهر تميز الاتحاد على المدى البعيد من حيث عدد الرجال والعتاد في عام 1864، عندما خاض الجنرال يوليسيس جرانت معارك الاستنزاف ضد قوات الجنرال لي، في حين سيطر الجنرال وليام شيرمان على أتلانتا، بولاية جورجيا، وواصل الزحف حتى وصل إلى المحيط. انهارت المقاومة الكونفدرالية بعد استسلام لي لـ جرانت بعد معركة محكمة أبوماتوكس في 9 أبريل 1865.

كانت الحرب الأهلية الأمريكية من أقدم الحروب التي استخدم بها السكك الحديدية والسفن البخارية، كما استخدم بها كمية هائلة من الأسلحة. تنوعت الأساليب الحربية خلال تلك الحرب حيث استخدم فيها أساليب الحرب الشاملة وحرب الخنادق سبقت في ذلك الحرب العالمية الأولى.

تعتبر هذه الحرب الأكثر دموية في التاريخ الأمريكي، حيث أدت إلى مقتل 620,000 جنديا وعدادا غير معروف من الضحايا المدنيين. ترتب على هذه الحرب إنهاء الرق في الولايات المتحدة، واستعادة الاتحاد، وتعزيز دور الحكومة الفيدرالية.

ساعدت القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعرقية التي ظهرت خلال الحرب، في تشكيل التوجهات الأمريكية في حقبة إعادة الإعمار التي استمرت حتى عام 1877، وأحدثت تغييرات ساعدت على جعل البلاد قوة عظمى فيما بعد.

محتويات

[أخف]

1 أسباب الانفصال

○ 1.1 الرق

2 وبيدأ الانفصال

○ 2.1 انفصال ولاية كارولينا الجنوبية

○ 2.2 انفصال الشتاء

○ 2.3 الكونفدرالية

○ 2.4 ولايات الاتحاد

○ 2.5 الدول الحدودية

3 نبذة عامة

○ 3.1 بداية الحرب

○ 3.2 خطة اناكوندا والحصار عام 1861

○ 3.3 الجبهة الشرقية 1861-1863

○ 3.4 الجبهة الغربية 1861-1863

○ 3.5 المعارك عبر الميسيسيبي 1861-1865

○ 3.6 نهاية الحرب 1864-1865

○ 3.7 استسلام الكونفدرالية

4 الرق خلال الحرب

5 التهديد بالتدخل الدولي

6 وبعد الانتصار

○ 6.1 إعادة الإعمار

○ 6.2 النتائج

7 انظر أيضا

8 ملاحظات

9 المراجع

10 وصلات خارجية

أسباب الانفصال [عدل]

إن التعايش بين امتلاك الرقيق في الجنوب والعداء المتزايد للرقيق في الشمال جعل الصراع محتملا، إن لم يكن حتميا. لم يضع لينكولن قوانين اتحادية ضد العبودية، حيث أنها كانت موجودة بالفعل، لكنه في تقريره عام 1858، أعرب عن رغبته في "منعها من الانتشار، ووضعها في ذهن الجمهور، على اعتبار أنها ستقرض". ركزت المعركة السياسية في الخمسينات على انتشار الرق في الأقاليم التي أنشئت حديثا.^{[3][4][5]} جميع الأقاليم التي انضمت أصبحت حرة، مما أدى إلى زيادة اتجاه الجنوب نحو الانفصال. حيث يرى كل من الشمال والجنوب معا أن الرق سينتهي إن لم يتوسع.

تخشى ولايات الجنوب من فقدان سيطرة الحكومة الفدرالية على قوات مكافحة العبودية، بينما تستاء الولايات الشمالية من تأثير سلطة الرقيق على الحكومة، مما جلب هذه الأزمة إلى ذروتها في أواخر الخمسينيات. انقسمت الاختلافات حول مدى أخلاقية نظام العبودية في نطاق الديمقراطية والمزايا الاقتصادية للعمالة الحرة مقابل ازدياد العبيد مما تسبب في انهيار الحزب اليميني وحزب من "لا يعرفون شيئا"، وقيام أحزاب جديدة (الحزب الحر في عام 1848، والجمهوريون في عام 1854، والاتحاد الدستوري في عام 1860). في عام 1860، انقسم الحزب الديمقراطي، آخر حزب سياسي وطني.

كان كل من الشمال والجنوب قد تأثرا بأفكار توماس جيفرسون. أكد الجنوبيون على أفكار حقوق الولايات، المذكورة في قرارات جيفرسون في ولاية كنتاكي. أما الشماليون فهم بين مؤيد إلغاء العبودية وليام لويدي جاريسون، والزعيم الجمهوري المعتدل أبراهام لينكولن^[6] والذي أكد على إعلان جيفرسون بأن جميع الناس خلقوا متساوون. وأشار لينكولن لذلك في خطابه بجيتيسبرغ.

قال ألكسندر ستيفينز نائب الرئيس الكونفدرالي أن الرق كان السبب الرئيسي للانفصال، وذلك في التقرير الذي ألقاه قبل الحرب بفترة قصيرة. أما بعد هزيمة الكونفدرالية، أصبح ستيفنس واحدا من أكثر المدافعين المتحمسين عن القضية الخاسرة. كان هناك تناقض صارخ بين تأكيد ستيفنز على حقوق الولايات خلال فترة ما بعد الحرب، والتي أكد فيها على أن الرق لم يكن السبب في الانفصال^[7]، وبين الخطاب الذي ألقاه قبل الحرب. كما تحول الرئيس جيفرسون ديفيس أيضا من

القول بأن الرق كان السبب في الحرب، إلى القول بأن حقوق الولايات كانت هي السبب. بينما غالبا ما يحتج الجنوبيون بحقوق الولايات للدفاع عن الرق، وأحيانا يتم عكس الأدوار، كما هو الحال عندما طالب الجنوبيون بقوانين وطنية للدفاع عن مصالحهم مع قاعدة التحكم وقانون العبيد اللاجئين لعام 1850. بينما كان الشماليون هم الذين يريدون الدفاع عن حقوق ولاياتهم.

تضمنت أغلب الأزمات الإقليمية مشكلة العبودية، بدءا من المناقشات حول تسوية الثلاثة أخماس، قضية تجارة الرقيق الأفريقي لمدة عشرين عاما في المؤتمر الدستوري لعام 1787. كان هناك جدل حول ضم ميزوري ولاية العبيد للاتحاد مما أدى إلى اتفاق ميزوري عام 1820، وكذلك أزمة إلغاء التعريفات عام 1828 (على الرغم من أن التعريفات الجمركية كانت منخفضة بعد عام 1846، لكن حتى قضية التعريفات تتعلق بالرق)، وقاعدة التحكم التي حالت دون مناقشة الكونغرس بشأن التماسات إنهاء الرق 1835-1844، واعتبار تكساس ولاية للعبيد في عام 1845، وكذلك فكرة القدر المحتوم والتي دار حولها جدال لإنشاء ولايات جديدة بحجة العبودية بعد الحرب المكسيكية الأمريكية (1846-1848)، مما أدى إلى تسوية عام 1850. كان شرط ويلموت محاولة من جانب ساسة الشمال لاستبعاد الرق من المناطق التي احتلتها المكسيك. كما زادت الرواية الشعبية المعارضة للعبودية «كوخ العم توم» (1852) لهاريت بيتشير ستو من معارضة الشماليين لقانون العبيد اللاجئين من 1850.

أما بيان أوستند عام 1854 كان محاولة جنوبية فاشلة لضم كوبا لولايات الرقيق. وقد انهار نظام الحزب الثاني بعد انتهاء قانون كانساس نبراسكا عام 1854، الذي حل محل تسوية ميسوري لإلغاء العبودية بالسيادة الشعبية، وسمح لكل إقليم بالتصويت لصالح أو ضد العبودية. أما الجدل الدائم حول ولايات العبيد بإقليم كانساس اشتمل على عمليات تزوير مكثفة يقوم بها مؤيدو العبودية في ميزوري. أدى تزوير الأصوات لمحاولة الرؤساء المؤيدين للجنوب فرانكلين بيرس وجيمس بيوكانان (بما في ذلك دعم دستور ليكومبتون المؤيد للعبودية) قبول ولاية كانساس كولاية للرقيق.^[8] اندلعت أعمال العنف في ولايات العبيد في كانساس مع حرب واکاروسا،^[9] وإقالة لورانس،^[10] وهزيمة الجمهوري تشارلز سومنر من الجنوبي بريستون بروكس، ومجزرة بوتواتومي، ومعركة بلاك جاك، ومعركة اوسواتومي، ومجزرة ماريهيس ديس سينس. في قرار المحكمة العليا لدريد سكوت عام 1857، سمح بالرق حتى في الولايات التي تعارض غالبيتها الرق، بما في ذلك ولاية كانساس. شملت مباحثات لينكولن ودوغلاس عام 1858، مبادئ فريبورت للزعيم الشمالي الديمقراطي ستيفن دوغلاس. هذه المبادئ كانت حجة لإحباط قرار دريد سكوت الذي تسبب هو وإحباط دوغلاس لدستور ليكومبتون، في انقسام الحزب الديمقراطي بين الشمال والجنوب. كان الهجوم الذي شنه جون براون الشمالي المؤيد لإلغاء الرقيق على مخزن الأسلحة بمدينة هاربرس فيري محاولة لتحرير الرقيق على العصيان في عام 1859. انقسام الحزب الديمقراطي بين الشمال والجنوب في عام 1860 كان ؟؟؟؟؟ بسبب طلب الجنوب وضع قوانين للرقيق في الأقاليم لانتهاه استقطاب الأمة بين الشمال والجنوب.

بالإضافة إلى عوامل أخرى منها الإقليمية (والتي نتجت عن النمو السريع للعبودية في أدنى الجنوب في حين انتشارها تدريجيا في الولايات الشمالية)، وكذلك الفوارق الاقتصادية بين الشمال والجنوب، على الرغم من أن معظم المؤرخين المعاصرين يختلفون مع الحتمية الاقتصادية القصوى للمؤرخ تشارلز بيرد، ويقولون أن الاقتصاد كان متكامل جدا بين الشمال والجنوب. أدى استقطاب الرق إلى انقسام أكبر الطوائف الدينية (الميثودية، المعمدان والكنائس المشيخية)، كما ثار جدل حول وحشية معاملة الرق (الجلد والتشويه، وتفكك الأسر). أدى استقرار سبعة من أصل ثمانية من المهاجرين في الشمال، وكذلك مغادرة الكثير من البيض في الجنوب إلى الشمال والعكس، قد أدى إلى السلوك السياسي الدفاعي العدواني للجنوب.

وكان انتخاب لينكولن في عام 1860 بمثابة العامل النهائي الذي أشعل نار الانفصال. وقد باءت الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية بالفشل، بما في ذلك "تعديل كوروين" و"تسوية كريبتندن". أما زعماء دول الجنوب يخشون من قضاء لينكولن على العبودية. حيث أن ولايات الرقيق، والتي سبق لها أن أصبحت أقلية في مجلس النواب، تسعى لتصبح في المستقبل أقلية دائمة في مجلس الشيوخ وكذلك هيئة انتخابية ضد القوة الشمالية المتزايدة.

الرق []



أبراهام لينكولن، الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة (1861-1865)

ارتبط الانفصال ارتباطا قويا بعدد المستعمرات في المنطقة؛ حيث أن ولايات أقصى الجنوب التي بها أكبر تركيز للمستعمرات كانت أولى الولايات انفصالا. أما ولايات أعلى الجنوب وهي فرجينيا، كارولينا الشمالية، أركنساس، تينيسي، كان بها أقل عدد من المستعمرات ورفضت الانفصال حتى أجبرت على اختيار أحد الجانبين أثناء أزمة فورت سمتر. أما الولايات التي تقع على الحدود عدد المستعمرات بها أقل وترفض الانفصال نهائيا. في عام 1850، كانت النسبة المئوية للبيض الذين يعيشون في الجنوب في أسر لديها عبيد كان 43 في المئة في أقصى الجنوب، و36 في المئة في أعلى الجنوب، و22 في المئة في الولايات الحدودية التي حاربت من أجل الاتحاد. أما 85 في المئة من الذين يملكون 100 أو أكثر من العبيد يعيشون في أقصى الجنوب، مقابل واحد في المئة في

الولايات الحدودية. يعيش خمسة وتسعون في المئة من السود في الجنوب، الذي يضم ثلث السكان هناك في مقابل واحد في المئة من السكان في الشمال. وبالتالي كانت المخاوف من التحرر في نهاية المطاف أكبر بكثير في الجنوب منها في الشمال.

كان قرار المحكمة العليا "دريد سكوت ضد ساندفورد" عام 1857، إضافة إلى الجدل. أما رئيس العدل روجر بي تاني قال أن العبيد ينتمون للطبقة الدنيا وليس لديهم حقوق الرجل الأبيض التي من المحتم أن تحترم". نقض تاني تسوية ميزوري، والتي حظرت العبودية في الولايات التي تقع شمال دائرة العرض 36 ° 30'. قال أن "قانون الكونغرس الذي يحظر على المواطنين امتلاك [أشخاص مستعبدين] في أراضي الولايات المتحدة التي تقع شمال الخط ليس له ما يبرره من الدستور وبالتالي فهو باطل". أثنى الديمقراطيون على قرار دريد سكوت، بينما وصفه الجمهوريون بأنه "تحريف متعمد" للدستور. كانوا يحتجون بأنه إذا لم يتمكن سكوت قانونيا من رفع دعوى، فلا يحق للمحكمة العليا اعتبار تسوية ميزوري دستورية. حذر لينكولن من أن "القرار المقبل لدريد سكوت" يمكن أن يهدد الولايات الشمالية بالعبودية.

قال ابراهام لينكولن "إن مسألة الرق هي المسألة الأكثر أهمية، حيث أنها المسألة الوطنية الأكثر انتشارا في الوقت الراهن." ارتبطت قضية الرق بالمنافسة بين القطاعات من أجل السيطرة على الأقاليم، وكذلك طلب الجنوب وضع قانون لأراضي الرقيق كان القضية التي يستخدمها ساسة الجنوب لانقسام الحزب الديمقراطي بين الجبهتين، والذي يضمن انتخاب لينكولن والانفصال. أثناء قضية الانفصال، قال مزارع كارولينا الجنوبية السيناتور جون تاونسند أن "اعدائنا على وشك الاستيلاء على الحكومة، وينوون أن يحكمونا وفقا لأهواء نظرياتهم المتعصبة، وفقا للأهداف المعلنة لإلغاء الرق. كما أن هناك آراء أخرى مماثلة في جميع أنحاء الجنوب في الصحف، والخطب السياسية وتصريحات الانفصال. على الرغم من أن لينكولن ليس لديه خطط لتحريم الرق، إلا أن الجنوبيين في جميع أنحاء الجنوب أعربوا عن مخاوفهم على مستقبل العبودية.

ليست الخسائر الاقتصادية فحسب هي التي تقلق الجنوبيين، بل أيضا مخاوف من المساواة العرقية. أشار إعلان ولاية تكساس عن أسباب الانفصال إلى أن الولايات التي لا يوجد بها رقيق كانت تنادى "بالمبادئ التي لا تحترم المساواة بين جميع البشر بغض النظر عن العرق أو اللون"، وتنتظر للعرق الأفريقي بأنه "عرق عالية من الطبقة الدنيا". وقد حذر إي. إس. دارجان مؤيد الانفصال من الاباما، من أنه في حالة تحرير العبيد وبقائهم في الجنوب، لا يمكن للبيض والسود الأحرار أن يعيشوا معا، وأضاف "نحن بأنفسنا سنصبح الجلادين لعبيدنا". فسياسة أعدائنا الشماليين تدفعنا إلى هذا الحد؛ وبالتالي فإن الوضع لن يقتصر على الفقر، إنما يصل لما هو أسوأ من ذلك، قد يصل لارتكاب الجرائم.

في بداية ثلاثينات القرن التاسع عشر، رفض مدير عام البريد بالولايات المتحدة السماح بوصول البريد الذي يحمل المنشورات إلى الجنوب. وكان من يشتبه في أنه من مؤيدي إلغاء العبودية من معلمى الشمال يطرد من الجنوب، كما منع تدريس الأدب. رفض الجنوبيون نفي الجمهوريين أنهم

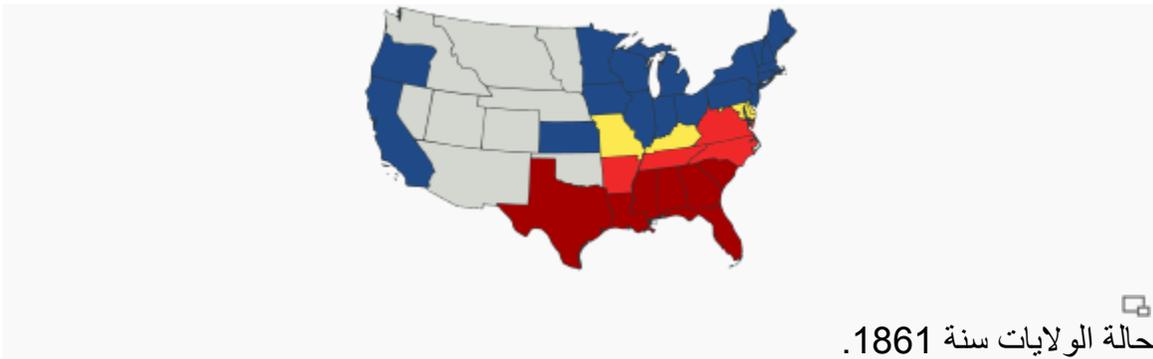
كانوا من مؤيدي إلغاء العبودية. شعر الشماليون بالتهديد، وقال اريك فونر "ينظر الشماليون للعبودية باعتبارها نقيضا للمجتمع الصالح، وكذلك تهديدا لقيمهم الأساسية ومصالحهم الخاصة."

خلال خمسينات القرن التاسع عشر، غادر العبيد الولايات الحدودية عن طريق البيع أو العتق والهرب، يوجد بالولايات الحدودية سودا أحرارا وكذلك مهاجرون من أوروبا أكثر من الجنوب الأقصى مما زاد من مخاوف الجنوب من أن العبودية أوشكت على الانتهاء سريعا من هذه المنطقة. حثت هذه المخاوف الجنوب على زيادة الجهود لجعل ولاية كانساس ولاية عبيد. بحلول 1860، تراجع عدد العائلات البيضاء التي تملك عبيدا في الولايات الحدودية إلى 16 بالمئة. أما العبيد الذين بيعوا لولايات الجنوب الأقصى، بيعوا لعدد صغير من مالكي العبيد الأثرياء نظرا لارتفاع سعر العبيد.

رغم موافقة لينكولن على تعديل كوروين، الذي يحمي وجود العبيد في الولايات الموجود بها، ادعى الانفصاليون أن مثل هذه الضمانات لا معنى لها. بالإضافة إلى خسارة كنساس للشماليين، يخشى الانفصاليون من أن تناقص العبيد في الدول الحدودية من شأنه أن يؤدي إلى التحرر، ويعقبها سقوط دول أعلى الجنوب. انهم يخشون من أن يستخدم الجمهوريون عمالة لتحرير العبيد ومعارضى العبودية من البيض في الجنوب مثل هينتون روان هلبير. عند إذن تصبح العبودية في أقصى الجنوب مثل "عقرب محاط بدائرة من نار، قد يلدغ نفسه حتى الموت". وذكر عدد قليل من الانفصاليين أنه فيما عدا قضية الرسوم الجمركية والعبودية، كانت المشكلات نادرة. من بين الأسباب الأخرى، أن العبودية تمثل أموالا أكثر بكثير من الرسوم الجمركية. ومع ذلك، يرى قليل من خبراء الاقتصاد المؤيدين لمبادئ الحرية أن مسألة الرسوم الجمركية هي الأهم.

هناك أسباب أخرى للانفصال غير إلغاء العبيد، ولكنها لا تقارن بقضية الرسوم الجمركية أو حقوق الولايات.

ويبدأ الانفصال





الولايات وحدودها الإقليمية، 1864-5.

انفصال ولاية كارولينا الجنوبية []

قامت ولاية كارولينا الجنوبية بالمزيد من الجهود من أجل الانفصال أكثر من أي ولاية جنوبية أخرى. في 24 ديسمبر 1860، اعتمدت ولاية كارولينا الجنوبية "إعلان الأسباب المباشرة لانفصال ولاية كارولينا الجنوبية من الاتحاد الفيدرالي". والذي يدافع عن حقوق مالكي العبيد في الجنوب، ولكنه يتضمن شكوى حول حقوق الولايات في الشمال في شكل معارضة لقانون العبيد اللاجئين، مدعيا أن الولايات الشمالية لم توفى بالتزاماتها الفيدرالية التي أوجبها الدستور. كانت جميع الانتهاكات المزعومة لحقوق الولايات الجنوبية مرتبطة بالعبودية.

انفصال الشتاء []

قبل تولى لنكولن لمنصبه، كانت سبع ولايات قد أعلنت انفصالها عن الاتحاد. وفي 4 فبراير 1861، تم إنشاء حكومة جنوبية للولايات الكونفدرالية الأمريكية. سيطرت على الحصون الاتحادية وغيرها من الممتلكات داخل حدودها مع مقاومة قليلة من الرئيس المنتهية ولايته جيمس بوكانان، الذي انتهت ولايته يوم 4 مارس 1861. وقال بوكانان أن قرار دريد سكوت كان دليلا على أن الجنوب ليس لديهم سبب للانفصال، وأن الاتحاد "كان يراد منه أن يبقى للأبد"، ولكن "استخدام قوة السلاح لإجبار ولاية ما على البقاء في الاتحاد" ليس من بين "الصلاحيات الممنوحة للكونغرس". استسلم ربع الجيش الاميركي -حامية تكساس كلها- لقوات الولاية بقيادة القائد العام ديفيد إي. تويجز، والذي انضم حينها إلى الكونفدرالية.

استقال الجنوبيون من مقاعدهم في مجلس الشيوخ ومجلس النواب، وعلى ذلك تمكن الجمهوريون في وقت لاحق من تمرير مشاريع قوانين للمشاركة التي رفضها مجلس الشيوخ الجنوبيون قبل الحرب، بما في ذلك تعريف موريل، وكليات لاند جراند (قانون موريل)، وقانون المنازل، والسكك الحديدية عابرة القارات (قانون خط سكك حديد المحيط الهادى)، وقانون المصارف الوطنية وسلطة الأوراق النقدية للولايات المتحدة بموجب قانون العملات النقدية 1862. كما وظف قانون الإيرادات لعام 1861 ضريبة الدخل للمساعدة في تمويل الحرب.

الكونفدرالية []

:الولايات الكونفدرالية الأمريكية

بحلول شباط / فبراير 1861، أعلنت سبع ولايات من ولايات القطن بأقصى الجنوب انفصالها بدءا من ولاية كارولينا الجنوبية، ميسيسيبي، فلوريدا، ألاباما، جورجيا، ولاية لويزيانا، تكساس. شكلت هذه الدول السبع الولايات الكونفدرالية الأمريكية (في فبراير، 1861)، مع تنصيب جيفرسون ديفيس رئيسا للبلاد، وتشكيل هيكل حكومي على غرار دستور الولايات المتحدة. دعا الرئيس لينكولن لتكوين جيش من المتطوعين من كل ولاية في أعقاب الهجوم على قاعدة فورت سمتر. وفي غضون شهرين، أعلنت أربعة ولايات جنوبية من الرقيق انفصالهم وانضمامهم إلى الكونفيدرالية هم: ولاية فرجينيا، ولاية أركنسو، ولاية كارولينا الشمالية، وتنيسي. في وقت لاحق انفصل الجزء الشمالي الغربي من ولاية فرجينيا عن الولاية نفسها، وانضمت إلى الاتحاد كولاية جديدة في غرب فيرجينيا في 20 يونيو 1863. بحلول نهاية عام 1861، انفصلت ولايتي ميزوري وكنتاكي وانقسمت كل منهما إلى حكومة موالية للجنوب وحكومة موالية للشمال.

ولايات الاتحاد

ظلت ثلاث وعشرون ولاية على ولائها للاتحاد، هم: كاليفورنيا، كونكتيكت، ديلاوير، إلينوي، إنديانا، آيو، كانساس، كنتاكي، ميريلاند، ماساتشوستس، ميتشيغان، مينيسوتا، ميزوري، نيوهامبشير، نيو جيرسي، نيويورك، أوهايو، أوريغون، ولاية بنسلفانيا، ولاية رود آيلاند، فيرمونت، ويسكونسن. خلال الحرب، وانضمت ولاية نيفادا، وفيرجينيا الغربية دولة جديدة للاتحاد. كما عادت ولايتي تينيسي ولويزيانا السيطرة العسكرية للاتحاد في بداية الحرب. كما حاربت الولايات التالية إلى جانب الاتحاد: كولورادو، داكوتا، نبراسكا، نيفادا، نيو مكسيكو، يوتا، واشنطن. ساند الكونفدرالية العديد من قبائل مالكي العبيد، كما قامت حربا أهلية دموية صغيرة في إقليم انديان (أو كلاهما حاليا).

الدول الحدودية

الولايات الحدودية التي تنتمي للاتحاد هي: فيرجينيا الغربية (التي انفصلت عن ولاية فرجينيا، وأصبحت دولة جديدة)، وأربع من الخمس ولايات الشمالية للعبيد هي (ماريلاند، ديلاوير، ميزوري، كنتاكي).

كان بميريلاند العديد من الموالين الرسميين للفيدرالية الذين قاموا بأعمال الشغب ضد الاتحاد في بالتيمور وحرق الجسور. ردا على ذلك، أعلن لينكولن الأحكام العرفية، ودعا القوات. فهرعت وحدات الميليشيا التي كانت تقوم بأعمال التنقيب في الشمال نحو واشنطن وبالتيمور. قبل أن تدرك الحكومة الكونفدرالية ما يحدث، كان لينكولن قد أحكم السيطرة على ولاية ماريلاند (والمنطقة المنفصلة من كولومبيا)، وذلك باعتقال جميع أعضاء حكومة ولاية ماريلاند واحتجازهم دون محاكمة.

وصوتت ولاية ميزوري على البقاء ضمن الاتحاد. عندما دعا الحاكم الكونفدرالي كليبورن إف. جاكسون قوات الميليشيا، تعرض لهجوم من القوات الفيدرالية بقيادة الجنرال ناثانيل ليون. بعد أحداث كامب جاكسون، طارد ليون الحاكم وبقية حراس الولاية إلى الركن الجنوبي الغربي. (انظر أيضا: انفصال ولاية ميزوري). في ظل ذلك، دعى إلى اجتماع بشأن الانفصال، واستولت على السلطة الحكومة الاتحادية المؤقتة في ولاية ميزوري.

لكن كنتاكي لم تتفصل وأعلنت نفسها محايدة. لكن عند دخول القوات الكونفدرالية الولاية في أيلول / سبتمبر 1861، انتهى الحياد وأعلنت ولائها، مع محاولة الحفاظ على الرق. أثناء اجتياح وجيز من القوات الكونفدرالية، نظم بعض الكونفدراليون اتفاقية انفصال، عرضوها على الحاكم، ونالت اعترافا من الكونفدرالية. ولكن أرسلت حكومة المتمردين إلى المنفى، ولم تسيطر على كنتاكي أبدا.

بعد انفصال ولاية فرجينيا، طلبت الحكومة الاتحادية من 48 مقاطعة التصويت على قانون لإنشاء دولة جديدة في 24 أكتوبر 1861. استجابت 41 مقاطعة، وصوتت نسبة قليلة بكثافة لصالح الدولة الجديدة، والتي سميت في البداية "كاناوا" ولكن أعيدت تسميتها في وقت لاحق "وست فرجينيا"، وانضمت للاتحاد في 20 يونيو 1863. وانضمت مقاطعتي جيفرسون وبيركلي إلى الدولة الجديدة في أواخر عام 1863. في المقاطعات الغربية من ولاية فرجينيا قد صوت ما يقرب من 2 إلى 1 ضد الانفصال، بينما صوتت 24 مقاطعة من الخمسين مقاطعة لصالح الانفصال. وأوشكت أعداد من جنود فيرجينيا الغربية على الانقسام بين الكونفدرالية والاتحاد.

كما قام اتحاديون بمحاولات انفصالية مماثلة شرق ولاية تينيسي، ولكن الكونفدرالية قمعتها. ألقى جيفرسون ديفيس القبض على أكثر من 3000 رجل يشتبه في موالاتهم للاتحاد واحتجزهم دون محاكمة.

نُبذة عامة □



احتفال قسيس جيش اتحاد الروم الكاثوليك بالقديس

وقع أكثر من 10,000 اشتباك عسكري خلال الحرب، منهم 40 ٪ في ولاية فيرجينيا وتينيسي. منذ الفصل يتم التعامل مع كل معركة كبيرة وصغيرة، مما أدى إلى توسيع نطاق المعارك. لمزيد من المعلومات انظر قائمة معارك الحرب الأهلية الأمريكية والقادة العسكريون في الحرب الأهلية الأمريكية.

بداية الحرب []

دفع فوز لينكولن في الانتخابات الرئاسية عام 1860 ولاية كارولينا الجنوبية لإعلان الانفصال عن الاتحاد. وبحلول شباط / فبراير 1861، أعلنت ست ولايات جنوبية أخرى انفصالها. يوم 7 فبراير، وضعت الولايات السبع دستوراً مؤقتاً للولايات الكونفيدرالية الأمريكية، وأسسوا عاصمتهم المؤقتة في مونتغمري، ألاباما. كان مؤتمر السلام الذي عقد قبل الحرب في فبراير عام 1861 في واشنطن، محاولة فاشلة لحل الأزمة. أما ولايات الرقيق الثماني الأخرى رفضت مناقشات الدول للانضمام إلى التحالف. استولت القوات الكونفيدرالية على معظم الحصون الفدرالية داخل حدودها. واحتج الرئيس بوكانان، ولكنه لم يبد رد فعل عسكري، لتجنب المحاولة الفاشلة لإعادة إمداد فورت سمتر باستخدام السفينة "ستار اوف ذا ويست"، والتي أطلق عليها النار من قوات ولاية كارولينا الجنوبية، وعادت قبل وصولها للحصن. ومع ذلك، بدأ حكام ماساتشوستس ونيويورك وبنسلفانيا شراء أسلحة وتدريب وحدات الميليشيا عليها.

يوم 5 مارس 1861، أدى ابراهام لنكولن اليمين الدستورية كرئيس للجمهورية. في خطابه الافتتاحي، قال أن الدستور كان *اتحاداً أفضل* من القوانين الكونفيدرالية والاتحاد الدائم، حيث أنه كان عقداً ملزماً، واعتبر أي محاولة انفصالية "باطلة قانوناً". وذكر أنه ليس لديه نية لغزو الولايات الجنوبية، كما أنه لا ينوي إنهاء الرق حيثما وجد، بل سيستخدم القوة للحفاظ على امتلاك الأراضي الاتحادية. أنهى خطابه بنداء لاستعادة ترابط للاتحاد.

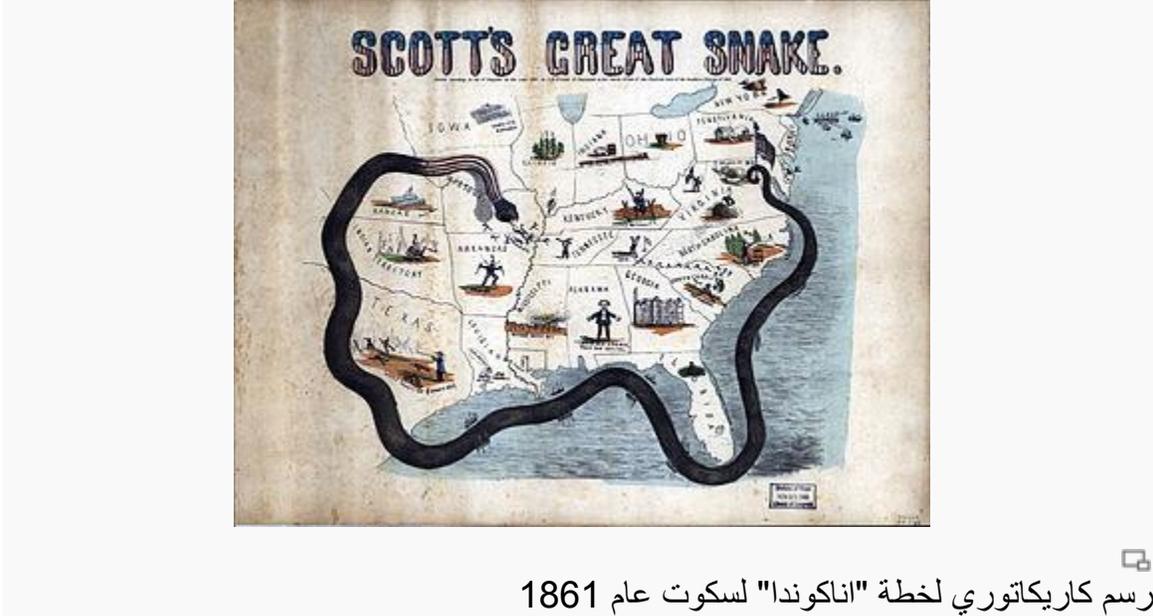
أرسلت دول الجنوب وفوداً إلى واشنطن، وعرضت الدفع للدول الفيدرالية والدخول في معاهدة سلام مع الولايات المتحدة. رفض لينكولن أي مفاوضات مع وكلاء الكونفيدرالية على أساس أن الكونفيدرالية ليست حكومة شرعية، وأي معاهدة معها سيكون بمثابة اعتراف بأنها حكومة ذات سيادة. ومع ذلك، شارك وزير الخارجية وليام سيوارد في مفاوضات غير رسمية وغير مباشرة لكنها فشلت.

كانت حصون فورت سمتر في تشارلستون بولاية كارولينا الجنوبية، وفورت بيكنز وفورت تايلور هي الحصون المتبقية من الكونفيدرالية، وعزم لنكولن على إبقاء فورت سمتر. بناء على أوامر من الرئيس الكونفيدرالي جيفرسون ديفيس، قصفت القوات التي تسيطر عليها الحكومة الكونفيدرالية بقيادة بي. جي. تى. بيوريجارد الحصن بالمدفعية يوم 12 أبريل، مما اضطر الحصن للاستسلام. احتشد الشماليون وراء دعوة لنكولن لجميع الدول لإرسال قوات للاستيلاء على الحصون والحفاظ على الاتحاد. يبدو أن حجم التمرد ليس كبيراً حتى الآن، لذلك دعا لنكولن لجمع 75,000 من المتطوعين لمدة 90 يوماً. كان العديد من حكام الولايات الشمالية قد جهزوا ميليشياتهم منذ شهور في تكتم، وشرعوا في تحريك القوات في اليوم التالي. كما تم حصار مستودع الأسلحة في ليبرتي وميزوري بعد ثمانية أيام من فورت سمتر.

كانت هناك أربع ولايات في أعلى الجنوب (ولاية تينيسي وأركنساس ونورث كارولينا وفرجينيا)، كانوا قد رفضوا مراراً مبادرات الكونفيدرالية، والآن رفضوا إرسال قوات ضد جيرانهم، وأعلنوا

انفصالهم، وانضموا إلى الكونفدرالية. لمكافأة ولاية فرجينيا على ذلك، انتقلت العاصمة الكونفدرالية إلى ريتشموند. وكانت المدينة رمزا للكونفدرالية. كانت ريتشموند في موقع شديد الحساسية في نهاية خط الإمداد الكونفدرالي المنحني. على الرغم من أن ريتشموند كانت قوية التحصين، إلا أن إمدادها قد يتأثر إذا سيطر شيرمان على اتلانطا وقد ينقطع كليا إذا حاصر جرانت بطرسبرج وسككها الحديدية التي تزودت العاصمة الجنوبية.

خطة اناكوندا والحصار عام 1861 [عدل]



رسم كاريكاتوري لخطة "اناكوندا" لسكوت عام 1861

وضع وينفيلد سكوت، القائد العام لجيش الولايات المتحدة، خطة اناكوندا لكسب الحرب مع أقل قدر ممكن من إراقة الدماء. تقوم فكرته على أن حصار الاتحاد للموانئ الرئيسية من شأنه أن يضعف الاقتصاد الكونفدرالي؛ وبالتالي فالسيطرة على نهر المسيسيبي ستؤدي إلى انقسام الجنوب. اعتمد لينكولن الخطة، ولكنه نقض تحذيرات سكوت ضد أي هجوم فوري على ريتشموند.

في أيار / مايو 1861، فرض لينكولن حصار الاتحاد على كافة المنافذ الجنوبية، ومنع الشحن الدولي للولايات للكونفدرالية. وعند مصادرة السفن والحمولات المخالفة كانت تباع ويوجه ربحها لاتحاد البحارة، ولكن بتم إطلاق سراح الطاقم البريطاني. بحلول أواخر 1861، كان الحصار قد أوقف معظم الانتقالات الداخلية من الميناء إلى الميناء. كما أوقف الحصار تجارة القطن، مما دمر الاقتصاد الجنوبي. بنى المستثمرون البريطانيون سفن صغيرة وسريعة للتجارة في الأسلحة والكماليات التي تجلب من برمودا، وكوبا، وجزر البهاما في مقابل القطن والتبغ عالي الثمن. تسبب نقص المواد الغذائية والسلع الناجم عن الحصار وقطع الأشجار من الجيوش الشمالية، وكذلك إكراه على المحاصيل من الجيوش الكونفدرالية في التضخم وأعمال شغب نظرا لارتفاع ثمن الخبز في الجنوب.

في 8 مارس، 1862، شنت القوات البحرية الكونفيدرالية حربا ضد أسطول الاتحاد، عندما هاجمت المدمرة يو إس إس فرجينيا حصار السفن الخشبية، كان يبدو أنها لا تتوقف ولكن في اليوم التالي كان عليها محاربة مدمرة الاتحاد الجديدة يو إس إس "مونيتور" في معركة للمدمرات. انتهت المعركة بالتعادل، وكان نصرا استراتيجيا بالنسبة للاتحاد حيث استمر الحصار. خسرت القوات الكونفيدرالية فرجينيا عندما تم خرق السفينة لمنع الأسر، وبنى الاتحاد العديد من أمثال مونيتور. نظرا لافتقار الولايات الكونفيدرالية لتكنولوجيا بناء السفن الحربية، حاولت الحصول عليها من بريطانيا. أعقب فوز الاتحاد في المعركة الثانية في فورت فيشر يناير 1865، إغلاق آخر منفذ جنوبي ومنع السفن نهائيا.

الجبهة الشرقية 1861-1863



سلاح الناي والعزف على الطبول بجيش الاتحاد

بسبب المقاومة الضارية لبعض القوات الكونفيدرالية القليلة في ماناساس، وفرجينيا، قامت في يوليو / تموز 1861، مسيرة من قوات الاتحاد بقيادة اللواء إيرفين ماكديويل على القوات الكونفيدرالية والتي توقفت في المعركة الأولى في بول روبين، أو فيرست ماناساس، وعندها أرغمتهم القوات الكونفيدرالية على العودة إلى واشنطن العاصمة، بقيادة الجنرال جوزيف إي. جونستون، والجنرال بي جي تي بيوريجارد. لقب الجنرال الكونفيدرالي توماس جاكسون في هذه المعركة بـ "الجنرال الصخري" لأنه واجه قوات الاتحاد كما لو كان جدارا من الصخر. وقعت الكثير من الخسائر، وفي محاولة لمنع المزيد من ولايات الرقيق من الانفصال عن الاتحاد، أصدر الكونجرس الأمريكي قرار كريبتندن جونسون يوم 25 يوليو من ذلك العام، نص على أن الحرب قامت من أجل الحفاظ على الاتحاد وليس لإنهاء العبودية.

تولى اللواء جورج بي ماكليان قيادة جيش الاتحاد عند نهر بوتوماك في 26 يوليو (كان لفترة وجيزة الرئيس العام للقوات المسلحة لجميع جيوش للاتحاد، لكنه أعفي من هذا المنصب ليشغله بعده اللواء هنري دبليو هوليك، وبدأت الحرب في عام 1862. بناء على تحرك قوي من جانب الرئيس لينكولن لبدء العمليات الهجومية، هاجم مكليان فيرجينيا في ربيع عام 1862 في شبه الجزيرة بين نهر يورك ونهر جيمس، جنوب شرق مدينة ريتشموند. على الرغم من وصول جيش ماكليان إلى

أبواب ريتشموند في حملة شبه الجزيرة، أوقف جونستون تقدمه في معركة سفن بينس، ثم هزم الجنرال روبرت لي وكبار مرؤوسيه جيمس لونجستريت وجاكسون (الجدار الصخري)، وهزم ماكليان في معركة استمرت سبعة أيام وأجبروه على العودة. انتهت حملة فرجينيا الشمالية والتي تضمنت معركة رن بول الثانية بانتصار آخر للجنوب. عارض ماكليان أوامر القائد العام هاليك وأرسل تعزيزات إلى جيش جون بوب الاتحادي في فرجينيا، والذي جعل من السهل بالنسبة للكونفدراليون بقيادة الجنرال لي إلحاق الهزيمة مرتين بعدد من جنود العدو المشترك.

وبتشجيع من معركة رن بول الثانية، قام الكونفدراليون بأول غزو لولايات الشمال، عندما عبر جيش مكون من 45,000 رجل من جيش فيرجينيا الشمالية بقيادة الجنرال لي نهر بوتوماك في ولاية ماريلاند يوم 5 سبتمبر. عندها أعاد لينكولن قوات بوب إلى ماكليان. قاتل كل من ماكليان ولي في معركة أنتيتام قرب شاربسيبرغ، بولاية ميريلاند، في 17 سبتمبر 1862، وكان اليوم الأكثر دموية في تاريخ الولايات المتحدة العسكري. وعاد جيش لي إلى ولاية فرجينيا قبل أن يتمكن ماكليان من تدميره. اعتبرت معركة أنتيتام انتصارا لأنها أوقفت غزو لي للشمال، وأتاحت الفرصة للكونفدراليين لإعلان التحرير.



قنيل كونفدرالي خلف جدار حجري في مرتفعات ماري، فريديريكسبيرغ، فرجينيا، قتل خلال معركة تشانسيلورسفيل، مايو 1863

عندما فشل ماكليان في الاستمرار في أنتيتام، حل محله القائد العام أمبروز بيرنسايد. وسرعان ما هزم بيرنسايد في معركة فريديريكسبيرغ في 13 كانون الأول / ديسمبر 1862، عندما قتل وجرح أكثر من اثني عشر ألف جندي من جيش الاتحاد خلال الهجمات المتكررة عند مرتفعات ماري. بعد المعركة، تم استبدال بيرنسايد بنظيره جوزيف هوكر. ومرة أخرى لم يتمكن هوكر من هزيمة جيش لي، على الرغم من أن عددهم يفوق الكونفدراليين بأكثر من الضعف، وشعر هوكر بالخزي في معركة تشانسيلورسفيل مايو 1863. وقد حل محله نظيره جورج ميد أثناء غزو لي للشمال للمرة الثانية، في حزيران / يونيو. هزم ميد جيش لي في معركة غيتيسبيرغ (1 - 3 يوليو، 1863)، وكانت المعركة الأكثر دموية في الحرب، والتي تعتبر في بعض الأحيان نقطة تحول في تاريخ الحرب. مهمة بيكيت يوم 3 يوليو كثيرا ما يطلق عليها أقصى نقطة اخترقتها الكونفدرالية، ليس فقط

لأنها تشير إلى انتهاء خطة لى لحصار واشنطن من جهة الشمال، ولكن أيضا لأن فيكسبيرغ، ميسيسيبي، وهى المعقل الرئيسي للسيطرة على ولاية ميسيسيبي قد سقطت في اليوم التالي. بلغ عدد الخسائر في الأرواح في جيش لى 28،000 (مقابل 23،000 في جيش ميد). ومع ذلك، غضب لينكولن من فشل ميد في منع لى من التراجع، وبعد فشل حملة ميد، قرر لينكولن الانتقال إلى الجهة الغربية للقيادة الجديدة.

الجبهة الغربية 1861-1863 []

في حين أن القوات الكونفدرالية حققت نجاحات عديدة في الجبهة الشرقية، إلا إنها هزمت مرات عديدة في الغرب. فقد طردوا من ولاية ميزوري في بداية الحرب نتيجة معركة بيبى ريدج. وأنهى غزو ليونيداس بولك لولايتى كولومبوس، وكنتاكي سياسة الحياد التي كانت تتبعها ولاية كنتاكي، وأصبحت معادية للكونفدرالية. سقطت كل من ناشفيل وتينيسي في يد قوات الاتحاد في أوائل عام 1862، مما أدى إلى استنزاف الإمدادات الغذائية المحلية، والثروة الحيوانية وحدث انهيار في المنظومة الاجتماعية.

كان معظم الميسيسيبي متاحا لتنقلات جيش الاتحاد مع إيرادات الجزيرة رقم (10)، ونيو مدريد، وميزوري، ومن ثم ممفيس، وتينيسي. في مايو 1862، سيطرت قوات الاتحاد البحرية على نيو اورليانز دون قتال عنيف، مما سمح لقوات الاتحاد التحرك حتى الميسيسيبي. منع حصن مدينة فيكسبيرغ، ميسيسيبي، قوات الاتحاد من السيطرة على النهر بأكمله.

لم ينتهى الغزو الفيدرالى الثانى لكنتاكي بقيادة الجنرال براكتون براج بفوز يذكر أكثر من القائد العام دون كارلوس بويل في معركة بيريفيل، على الرغم من أن براج قد أجبر على إنهاء تحرير كنتاكي والانسحاب بسبب الافتقار إلى دعم الكونفدرالية في تلك الولاية. كان براج قد هزم من القائد العام وليام روسكرانس في معركة ستونز ريفر في ولاية تينيسي.

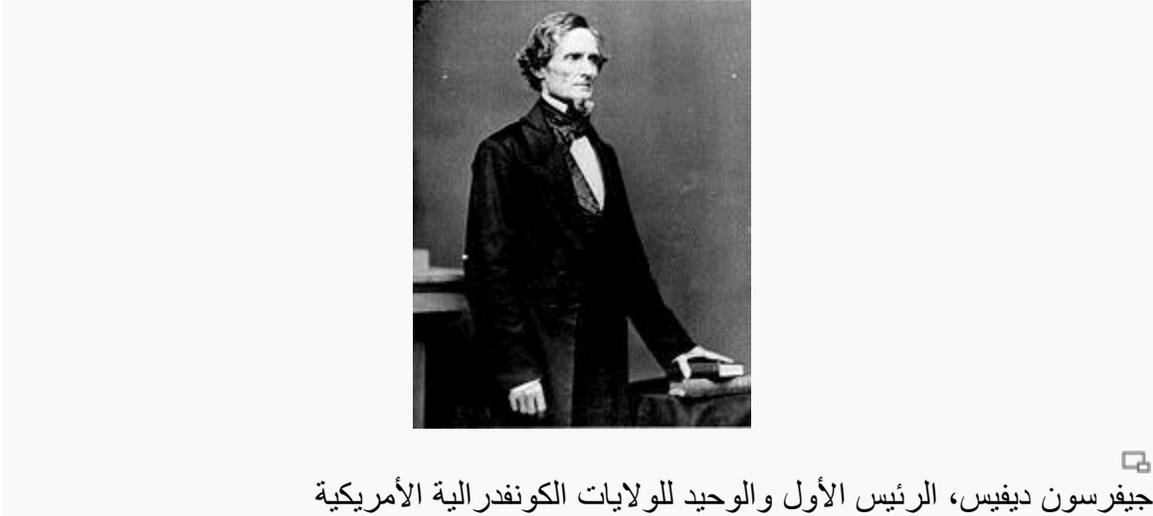
حققت الكونفدرالية فوزا في الغرب في معركة شيكاموجا. ساند سلاح الجنرال جيمس لونغستريت (من جيش لى في الشرق) الجنرال براج، وهزم روسكرانس، على الرغم من الدفاع البطولى للواء جورج هنري توماس. تراجع روسكرانس إلى تشاتانوغا، والتي حاصرها براج حينها.

كان الاستراتيجى والتكتيكى الاتحادى في الغرب هو يوليسيس غرانت، والذي حقق انتصارات في فورتس هنرى ودونلسون (الذي به سيطر الاتحاد على ولاية تينيسى وأنهار كمبرلاند)؛ وكذلك معركة شيلوه؛ ومعركة فيكسبيرغ التي عززت سيطرة الاتحاد على نهر الميسيسيبي وتعتبر واحدة من نقاط التحول في الحرب. ذهب جرانت لإغاثة روسكرانس وهزم براج في المعركة الثالثة في تشاتانوغا، وتنج عن ذلك خروج القوات الكونفدرالية من ولاية تينيسي، وفتح الطريق إلى اتلاننا وقلب الكونفيدرالية.

المعارك عبر الميسيسيبي 1861-1865 []

حولت حرب العصابات أغلب ميزوري إلى ساحة معركة. قامت في ميزوري ثالث أكبر المعارك التي قامت خلال الحرب. أما الولايات الغربية الأخرى، على الرغم من أنها معزولة جغرافيا عن المعارك في الشرق، إلا أنها شهدت العديد من الأعمال العسكرية. قامت المعارك في المنطقة لتأمين ولاية ميزوري، وإقليم انديان، ونيو مكسيكو من أجل اللاتحاد. تم صد التوغل الكونفدرالي في إقليم نيو مكسيكو في عام 1862، كما نجحت حملة الاتحاد لتأمين إقليم انديان عام 1863. في أواخر الحرب، فشلت حملة ريد ريفر التي قام بها جيش الاتحاد. ظلت تكساس في أيدي الكونفدراليين طوال فترة الحرب، ولكنها كانت معزولة عن بقية الولايات الكونفدرالية بعد السيطرة على فيكسبيرغ في عام 1863 مما مكن الاتحاد من السيطرة على نهر المسيسيبي.

نهاية الحرب 1864-1865 []



جيفرسون ديفيس، الرئيس الأول والوحيد للولايات الكونفدرالية الأمريكية

في بداية عام 1864، عين لينكولن الجنرال جرانت قائدا لجميع جيوش الاتحاد. جعل جرانت مقر إقامته مع جيش بوتوماك، ووضع اللواء وليام شيرمان تيكومسيه في قيادة معظم الجيوش الغربية. تعلم جرانت مفهوم الحرب الشاملة من لينكولن وشيرمان، أي أن الهزيمة الكاملة للقوات الكونفدرالية وقاعدتها الاقتصادية من شأنه أن يضع حدا للحرب. فكانت هذه الحرب شاملة لا من حيث قتل المدنيين وإنما من حيث تدمير البيوت والمزارع والسكك الحديدية. وضع جرانت خطة استراتيجية من شأنها محاصرة الكونفدرالية بأكملها من عدة اتجاهات: فأصدر الأوامر للجنرال جورج ميد والجنرال بنيامين بتلر بالتحرك ضد لي بالقرب من ريتشموند؛ والجنرال فرانز سيجل (وفي وقت لاحق فيليب شيريدان) بالهجوم على وادي شيناندوا؛ والجنرال شيرمان للسيطرة على اتلانطا ثم الاتجاه إلى البحر (المحيط الأطلسي)؛ والجنرال جورج كروك والجنرال ويليام أفيريل بقطع خطوط إمداد السكك الحديدية في فرجينيا الغربية، والقائد العام ناثانيل بي. بانكس للسيطرة على موبائل، وألاباما.

بدأت قوات الاتحاد في منطقة الشرق مناورات بالقرب من لي، وخاضت معارك عديدة خلال ("حملة جرانت البرية") ضمن الحملة الشرقية. أسفرت معارك الاستنزاف التي قام بها جرانت في

البر، وسبوتسيلفانيا، وكولد هاربور عن خسائر فادحة، لكنه أجبر قوات لي على التراجع مرارا وتكرارا. كما فشلت محاولة حصار لي من الجنوب نظرا لأن بتلر كان محاصرا عند منحى النهر عند برمودا هندرد. كان جرانت عنيدا، وعلى الرغم من الخسائر الفادحة (أكثر من 65,000 إصابة في سبعة أسابيع)، ظل يحارب جيش لي في فرجينيا الشمالية حتى تراجع إلى ريتشموند. ثم شل حركة الجيش الكونفدرالي في حصار بطرسبرج، حيث اشتبك الجيشان في صراع خنادق لأكثر من تسعة أشهر.

وأخيرا وجد جرانت قائدا وهو الجنرال فيليب شيريدان، من العدوانية بما يكفي للانتصار في حملات الوادي عام 1864. هزم شيريدان اللواء اجوبال ايه. إيرلى في سلسلة من المعارك، بما فيها الهزيمة النهائية الحاسمة في معركة سيدار كريك. ثم شرع شيريدان في تدمير القاعدة الزراعية في وادي شيناندوا، في استراتيجية مماثلة للتكتيكات التي قام بها شيرمان في جورجيا في وقت لاحق.

وفي الوقت نفسه، سار شيرمان من تشاتانوغا إلى اتلاندا وهزم في طريقه كل من الجنرال جوزيف إي. جونستون والجنرال جون بيل هود الكونفدراليون. كان سقوط أتلاندا في 2 سبتمبر، 1864، عاملا مهما في إعادة انتخاب لنكولن رئيسا للبلاد. غادر هود اتلاندا لقطع خطوط إمداد شيرمان وغزو تينيسي خلال حملة فرانكلين-ناشفييل. هزم اللواء جون إم. سكوفيلد من جيش الاتحاد الجنرال هود في معركة فرانكلين، ثم هزمه جورج اتش توماس أيضا هزيمة ساحقة في معركة ناشفييل دمرت جيش هود.



ترك شيرمان أتلاندا وقاعدة الإمدادات، وسار بالجيش لجهة غير محددة، بعدما حول 20 ٪ من المزارع في جورجيا إلى نفايات خلال حملة "مسيرة إلى البحر". وصل إلى المحيط الأطلسي عند مدينة سافانا، بجورجيا في ديسمبر كانون الأول عام 1864. تبع جيش شيرمان آلاف من العبيد المحررين، ولم تكن هناك معارك كبرى خلال المسيرة. اتجه شيرمان شمالا عبر ولاية كارولينا الجنوبية وكارولينا الشمالية للوصول لفرجينيا الكونفدرالية من ناحية الجنوب، لزيادة الضغط على جيش لي.

تناقص جيش لي نتيجة الإصابات وفرار الجنود، حتى أصبح أقل بكثير من جيش جرانت. حققت قوات الاتحاد نصرا حاسما في معركة فايف فوركس في 1 أبريل، مما اضطر لي لإجلاء بطرسبرج وريتشموند. سقطت العاصمة الكونفدرالية المؤلفة من الجنود السود على يد الفيلق الخامس والعشرين من قوات الاتحاد. أما باقى الوحدات الكونفدرالية فرت غربا، وبعد هزيمة لي في معركة خليج سايلر أيقن أن استمرار القتال ضد الولايات المتحدة أصبح مستحيلا من الناحية التكتيكية والمنطقية.

استسلام الكونفدرالية

يوم 9 أبريل 1865، سلم لي جيشه في بيت ماكلين بوادي محكمة أبوماتوكس.^[11] في بادرة غير تقليدية، وكدليل على احترام جرانت ونظرا لعودة الكونفدرالية إلى الاتحاد سلميا، سمح للي بالاحتفاظ بسيفه وحصانه، ترافلر. وفي 14 أبريل عام 1865، أطلق الرصاص على الرئيس لينكولن. وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي توفي لينكولن، وعين أندرو جونسون رئيسا. بدأت الأحداث التي أدت لاستسلام لي مع اعتقال الضباط الرئيسيون ريتشارد إس. إيويل، وريتشارد اتش. اندرسون يوم 6 إبريل، ثم أعقبه هزيمة الكونفدراليون في معركة سايلرز كريس. في 8 أبريل دمر سلاح الفرسان بجيش الاتحاد بقيادة اللواء جورج ارمسترونغ كستر ثلاثة قطارات إمداد للكونفدرالية في محطة أبوماتوكس، مما أدى إلى استسلام الجنرال لي في اليوم التالي.^[12] كما استلم جيش الجنرال سانت جون ريتشاردسون ليديل بعد سقوط التحصينات الكونفدرالية في معركة سبانيش فورت في ولاية ألاباما، في يوم واحد وهو 9 إبريل.

وفي 21 أبريل انحلت الكتيبة الثالثة والأربعون في سلاح فرسان فرجينيا بقيادة جون إس. موسى الكتيبة 43 بسلاح فرسان فرجينيا وفي 26 إبريل سلم الجنرال جوزيف إي. جونسون قواته لشيرمان في بينيت بليس فيدورهام، بكارولينا الشمالية. وخلال 4 و5 أيار / مايو استسلمت الإدارات الكونفدرالية بالاباما وميسيسيبي وإيست لوزيانا ومقاطعة الجولف. يوم 10 مايو، اعتقل الرئيس الكونفدرالي واستسلمت إدارة ولاية فلوريدا وجورجيا الجنوبية في نفس اليوم. كما سلم اللواء الكونفدرالي الجنرال "جيف" ميريوينر طومسون لواءه في اليوم التالي، وفي اليوم التالي استسلمت قوات شمال جورجيا.

يوم 23 يونيو عام 1865، وقع ستاند واتي اتفاق وقف إطلاق النار مع ممثلي الاتحاد في فورت توسون بمنطقة شوكتاو نيشنز بإقليم ولاية أوكلاهوما،، ليصبح آخر جنرال كونفدرالي يتنحى من ساحة المعركة. وكانت السفينة الكونفدرالية سي إس إس شينايدوا آخر من استسلم، يوم 6 نوفمبر عام 1865، في ليفربول، بانكلترا. دل هذا الاستسلام على انتهاء الحرب الأهلية الأمريكية.

الرق خلال الحرب

في بداية الحرب ظن بعض قادة الاتحاد أنه كان من المفترض إعادة العبيد الفارين لأسيادهم. بحلول عام 1862، أصبح من الواضح أن هذه الحرب ستكون طويلة، وعندها ظهر السؤال عما يجب القيام به بشأن ما يجب القيام به بشأن العبودية. نظرا لأن الوضع الاقتصادي والعسكري في الجنوب يعتمد على العمل بالسخرة. وأصبح من غير المعقول حماية تجارة الرق في حين فرض حصار على الاقتصاد الجنوبي وتدمير الإنتاج. كما قال أحد أعضاء الكونغرس أن قضية العبيد لا يمكن أن تكون على الحياد. فالعمال إن لم يكونو جنودا، سيكونوا حلفاء متمردين، أو حلفاء الاتحاد.^[13] ضغط عضو الكونغرس بنفسه وزملائه الجمهوريون الراديكاليون على لينكولن لتحرير العبيد سريعا، في حين أن الجمهوريين المعتدلين قبلوا ذلك تدريجيا، لتعويض التحرر والاستعمار.^[14] عارض كل

من ذوى الرؤوس النحاسية، والولايات الحدودية، وديمقراطيو الحرب التحرير، على الرغم من أن الولايات الحدودية وديمقراطيو الحرب في نهاية المطاف قبلوا به كجزء من الحرب الشاملة اللازمة لإنقاذ الاتحاد.

في عام 1861، أعرب لينكولن عن مخاوفه من أى محاولات سابقة لأوانها في التحرر من شأنها أن تعني فقدان الولايات الحدودية، كما أن "فقدان كنتاكي كفقدان المعركة بأكملها." [15] في البداية، قام لينكولن بمحاولات للتحرير قام بها وزير الحرب سايمون كاميرون والجنرال جون سي. فريمونت (في ولاية ميسوري) والجنرال ديفيد هانتر (في ولاية كارولينا الجنوبية وجورجيا وفلوريدا) من أجل الحفاظ على ولاء الولايات الحدودية وديمقراطيو الحرب.

حذر لينكولن الولايات الحدودية من ازدياد الطابع الراديكالي للتحرر إذا ما رفضت خطته التدريجية التي تقوم على أساس تعويض التحرر والاستعمار التطوعي. [16] مقاطعة كولومبيا هي الوحيدة التي قبلت خطة لينكولن التدريجية، وأعلن لينكولن تحرير العبيد يوم 21 يوليو 1862. طلب وزير الخارجية ويليام سيوارد من لينكولن انتظار النصر قبل إصدار إعلان، حيث أن القيام بغير ذلك من شأنه أن يبدو وكأنه "آخر محاولة للتراجع." [17] سنحت هذه الفرصة في سبتمبر 1862 في معركة أنتيتام، وما تلاها من مؤتمر مسئولى الحرب الذي قدم دعماً إضافياً للإعلان. [18] كما نشر لينكولن رسالة [19] لتشجيع الدول الحدودية على قبول التحرر باعتباره ضرورة لإنقاذ الاتحاد. قال لينكولن في وقت لاحق أن الرق كان "سبب الحرب." [20] أصدر لنكولن تقريره المبدئى لإعلان تحرير العبيد في 22 سبتمبر 1862، وتقريره النهائي في 1 يناير 1863. أوضح لنكولن وجهة نظره في رسالته إلى هودجز "إن لم يكن الرق خطأ، فلا يوجد شيء آخر خطأ... وحتى الآن لم يسبق لي فهم أن الرئاسة المخولة لى هي حق للتصرف غير المقيد للعمل رسمياً بناء على هذا الحكم والشعور... وأزعم أنه لا توجد أحداث سيطرت عليها، ولكن أعتزف بصراحة بأن الأحداث هي التي سيطرت علي." [21]

نظراً لأن إعلان تحرير العبيد استند على صلاحيات رؤساء الحرب، فشملت الحرب الأراضي التي يسيطر عليها الكونفيدريالون في ذلك الوقت. ومع ذلك، أصبح الإعلان رمزاً للالتزام المتنامي للاتحاد لإضافة التحرر إلى تعريف الاتحاد للحرية. [22] كما لعب لينكولن دوراً رائداً في حمل الكونغرس على التصويت على التعديل الثالث عشر، [23] الذي جعل التحرر شاملاً ودائماً.

لم ينتظر العبيد الأميركيون الأفارقة إجراء لينكولن، إنما لاذوا بالفرار سعياً للحرية خارج الاتحاد. هرب مئات الآلاف من الأميركيين الأفارقة إلى الاتحاد منذ السنوات الأولى للحرب، وخصوصاً في المناطق المحتلة مثل ناشفيل، ونورفولك وهامبتون رودز في عام 1862، وتينيسي منذ 1862 حتى مسيرة شيرمان، إلخ. كما فر العديد منهم إلى حدود الاتحاد حيث بنى لهم القادة مخيمات ومدارس تعلم فيها كل من الكبار والأطفال القراءة والكتابة. كما أرسلت الرابطة التبشيرية الأمريكية معلمين إلى المخيمات الجنوبية المهربة، وكذلك أنشئت مدارس في نورفولك والمستعمرات القريبة

منها. بالإضافة إلى ذلك، عمل ما يقرب من 200,000 إفريقي-أمريكي جنودا وبحارة مع قوات الاتحاد. معظم هؤلاء كانوا عبيد فارين.

استعبد الكونفيدراليون جنود الاتحاد السود، وكان الجنود السود هم الذين قتلوا بالرصاص عندما كانوا يحاولون الاستسلام في مذبحة فورت بيلو.^[24] وأدى هذا إلى انهيار برنامج تبادل الاسرى^[25] وزيادة معسكرات الاعتقال مثل سجن اندرسون في جورجيا، حيث مات ما يقرب من 13,000 أسير من جيش الاتحاد من الجوع والمرض.^[26]

وعلى الرغم من تناقص القوة البشرية في الجنوب، حتى عام 1865، كان معظم القادة الجنوبيون يعارضون تسليح العبيد كجنود. وكانوا يستخدمونهم كعمال لدعم المجهود الحربي. كما قال هويل كوب "إن صلح العبيد كجنود، فنظريتنا بأكملها عن العبودية خاطئة". جادل كل من الجنرال باتريك كليبورن والجنرال وروبرت لي بشأن تسليح السود في أواخر الحرب، بينما اقتنع جيفرسون ديفيس في النهاية بدعم خطط تسليح العبيد لتجنب الهزيمة العسكرية. كما أمكن تنفيذ الاستسلام الكونفدرالي في أبوماتوكس قبل هذه الخطة.^[27]

أضاع إعلان تحرير العبيد^[28] أمل الكونفدراليين في الحصول على مساعدات من بريطانيا أو فرنسا. نجح نهج لينكولن المعتدل في السيطرة على ولايات الحدود، بينما ما زال ديمقراطيو الحرب والعبيد المحررون يتقاتلون من أجل اللاتحاد. إن الولايات الحدودية التي يسيطر عليها الاتحاد هي: (ولاية كنتاكي، ميزوري، ماريلاند، ديلاور، وفرجينيا الغربية) حيث لم يشملها إعلان تحرير العبيد. ألغت جميع هذه الولايات العبودية من تلقاء نفسها، ما عدا ولاية كنتاكي وديلاوير.^[29] أفرج إعلان تحرير العبيد عن الغالبية العظمى من العبيد التي بلغت 4 ملايين عبد، كما تحركت جيوش الاتحاد ناحية الجنوب. التعديل الثالث عشر لدستور الولايات المتحدة الأمريكية^[30] في 6 ديسمبر 1865، تم التصديق على التعديل الثالث عشر، وأخيرا تم تحرير العبيد المتبقين في ولاية كنتاكي وديلاور، ونيوجيرسي، والذين وصلت أعدادهم إلي 225,000 في كنتاكي و1,800 في ديلاور، و18 في نيو جيرسي اعتبارا من عام 1860.^[31]

التهديد بالتدخل الدولي []

بريطانيا والحرب الأهلية الأمريكية

إن دخول بريطانيا وفرنسا في الحرب نيابة عن الكونفدرالية سيزيد فرصة الجنوب جدا في الاستقلال عن الاتحاد.^[32] عمل الاتحاد بقيادة لينكولن ووزير الخارجية ويليام سيوارد على عرقلة هذا، وهدد بشن حرب إذا اعترفت أي بلد بوجود الولايات الكونفدرالية الأمريكية رسميا (وبالتالي لم يفعله أحد). في عام 1861، حضر الجنوبيون شحنات القطن، على أمل أن يتسبب ذلك في كساد اقتصادي في أوروبا فتضطر بريطانيا لدخول الحرب من أجل الحصول على القطن. أثبتت خطة القطن فشلها، حيث أن أوروبا لديها فائض من القطن، في حين أن فشل محاصيل 1860-62 في أوروبا أكسب صادرات الشمال من الحبوب أهمية كبيرة. كان يقال أن "تجارة الذرة أقوى من تجارة

القطن"، حيث أن حبوب الولايات المتحدة تتراوح بين الربع إلى النصف تقريبا من واردات بريطانيا.^[33]

عندما واجهت بريطانيا نقصا في القطن، حل محله مؤقتا زيادة الزراعة في مصر والهند. وفي الوقت نفسه، خلقت الحرب فرص العمل لشركات تصنيع الأسلحة، وعمال الحديد، والسفن البريطانية لنقل الأسلحة.^[34]

أثبت تشارلز فرانسيس آدمز مهارته بصفة خاصة كوزير إلى بريطانيا من أجل الولايات المتحدة ولم ترغب بريطانيا في تحدي الحصار بجزءا. اشترت الكونفدرالية عدة سفن حربية من بناء السفن التجارية في بريطانيا. كان من أكثرها شهرة، سى إس إس ألاباما، والتي لحق بها ضررا كبيرا وأدت إلى نزاعات ما بعد الحرب خطيرة. بيد أن الرأي العام ضد العبودية خلق مسؤولية سياسية للسياسيين الأوروبيين، وخاصة في بريطانيا. لاح شبح الحرب في أواخر عام 1861 بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول قضية ترينيت، حيث اتهم جنود من البحرية الأمريكية يعملون على باخرة بريد بريطانية باعتيال اثنين من الدبلوماسيين الكونفدراليين. ومع ذلك، تمكنت لندن وواشنطن من التغلب على المشكلة بعد إفراج لينكولن عن الاثنين.

في عام 1862، اعتبرت بريطانيا وسيطا، وإن كان مثل هذا العرض من شأنه المخاطرة بحرب مع الولايات المتحدة بقيادة اللورد بالمرستون الذي قيل أنه قرأ كوخ العم توم ثلاث مرات ^[35] عند البت في هذا الأمر. لكن فوز الاتحاد في معركة أنتييتام دفعهم إلى تأجيل هذا القرار. كما عزز إعلان تحرير العبيد المسؤولية السياسية لدعم الكونفدرالية. على الرغم من التعاطف مع الكونفدرالية، إلا أن استيلاء فرنسا French intervention in Mexico على المكسيك ردعهم في نهاية المطاف عن الحرب مع الاتحاد. أما العروض الكونفدرالية في أواخر الحرب لإنهاء الرق في مقابل الاعتراف الدبلوماسي لم تنظر فيها لندن أو باريس بجدية.

وبعد الانتصار []

تناقش المؤرخون عما إذا كانت الكونفدرالية قد انتصرت في الحرب. أكد معظم العلماء على أن الاتحاد كان لديه مزايا طويلة الأجل لا يمكن التغلب عليها أكثر من الكونفدرالية من حيث القوة الصناعية والسكانية. أما الكونفدراليون، يجادلون، ويؤخرون الهزيمة فقط. وقد عبر المؤرخ الجنوبي شيلبي فوت عن وجهة نظره بإيجاز قائلا: "أعتقد أن الشمال خاض الحرب بيد واحدة وراء ظهره... أما إذا كان هناك مزيد من الانتصارات الجنوبية، وأكثر بكثير، لكان الشمال استخدم يده الأخرى التي كانت خلف ظهره. لا أعتقد أن الجنوب كان لديه أي فرصة لكسب تلك الحرب.^[36] سعت الكونفدرالية للحصول على الاستقلال خلال عهد لينكولن، ولكن بعد سقوط اتلانطا وهزيمة لينكولن لماكليلان في انتخابات عام 1864، انتهى أي أمل في تحقيق انتصار سياسي للجنوب. وهنا نجح لينكولن في الحصول على دعم الدول الحدودية، وديموقراطيو الحرب، والعبيد المحررين وكذلك بريطانيا وفرنسا. وحين تمكن من هزيمة الديموقراطيين ومكليلان، هزم أيضا نوي

الرؤوس النحاسية^[37] كما وجد لينكولن القادة العسكريين مثل جرانت وشيرمان الذين سيستغلون التفوق العددي لجيوش الاتحاد في المعركة ضد الجيوش الكونفدرالية. انتصر في الحرب الجنرالات الذين لم يتورعو عن سفك الدماء، واعتبارا من نهاية عام 1864 وما بعده لم يعد هناك أمل للجنوب.

من ناحية أخرى قال جيمس ماكفرسون أن تفوق الشمال من ناحية السكان والموارد جعلت فوزه مرجح، ولكن لا مفر منه. لم تكن الكونفدرالية في حاجة لغزو وسيطرة على أراض العدو من أجل الفوز، ولكن فقط كانت في حاجة لخوض حرب دفاعية لإقناع الشمال بأن تكلفة الفوز كانت كبيرة جدا. أما الشمال فكان بحاجة لقهر وسيطرة على مساحات شاسعة من أراضي العدو، وهزيمة الجيوش الكونفدرالية من أجل الفوز.^[38]

كان من المهم أيضا بلاغة لينكولن في توضيح الغرض الوطني، وكذلك مهارته في إبقاء الولايات الحدودية مرتبطة بالاتحاد. على الرغم من أن نهج لينكولن نحو التحرر كان بطيئا، إلا أن إعلان تحرير العبيد كان استخداما فعالا لصلاحيات الرئيس أثناء الحرب.^[39]

Comparison of Union and CSA ^[40]			الاقت
CSA	Union		صاد
9100000 (29)%	22100000 (71)%	مجموع السكان	أكثر
5.600.000	21.700.000	السكان الأحرار	الشمال
لا يوجد.	400.000	العبيد في الولايات الحدودية عام 1860	الصنا
000,500,3	لا يوجد.	عبيد الجنوب عام 1860	عية
1064000 (33)% +	000 (67,100,2)	الجنود	ساعد
8838 (29)% +	788 (71,21)%	أميال خطوط السكة الحديد	في
10	90%	سلع مصنعة	إنتاج
3-	97%	إنتاج سلاح ناري	الأسلح
000,500,4	لا تذكر	بالة من القطن في عام 1860	ة
300.000	لا تذكر	بالة من القطن في عام 1864	والذخا
70%	30%	الصادرات الأمريكية قبل الحرب	ثر
			والإمدا
			دات،

فضلا عن الشؤون المالية، والنقل. ويبين الجدول ميزة نسبية للاتحاد على مدى الولايات الكونفدرالية الأمريكية (وكالة الفضاء الكندية) في بداية الحرب. اتسعت المزايا بسرعة خلال الحرب، حيث نما الاقتصاد الشمالي، في حين تقلصت الأراضي الكونفدرالية وضعف اقتصادها. وبلغ عدد سكان الاتحاد 22 مليون نسمة مقابل 9 ملايين في الجنوب عام 1861، واشتمل سكان الجنوب على أكثر من 3.5 مليون من العبيد وحوالي 5.5 مليون من البيض، وبالتالي تزايد عدد

سكان الجنوب من البيض بنسبة أكثر من أربع إلى واحد مقارنة بالشمال.^[41] زاد التفاوت حيث سيطر الاتحاد على المزيد والمزيد من الأراضي الجنوبية باستخدام الحاميات، وقطع الطرق عبر المسيسيبي في الأجزاء الكونفدرالية. في البداية هيمن الاتحاد على أكثر من 80 ٪ من السفن والبواخر والزوارق النهرية والبحرية. ويضاف لذلك برنامج ضخم لبناء السفن. هذا ما مكن الاتحاد من السيطرة على الأنهار وفرض الحصار على الساحل الجنوبي بأكمله.^[42] وجود سكك حديدية ممتازة بين مدن الاتحاد وفر حركة سريعة ورخيصة للقوات والإمدادات. وعلى النقيض كان النقل أبطأ بكثير وأكثر صعوبة في الجنوب الذي لم يتمكن من زيادة نظام السكك الحديدية، ولا إصلاح الأضرار، ولا حتى إجراء صيانة روتينية.^[43] فشل ديفيز في الحفاظ على علاقات إيجابية ومثمرة مع حكام الولايات (وخصوصا جوزيف إي براون حاكم جورجيا، وزيبولون فانس بيرد حاكم كارولينا الشمالية) ضر بقدرته على الاستفادة من الموارد الإقليمية.^[44] الأضرار التي ألحقتها مشكلة تجارة القطن في الولايات الكونفدرالية بالاقتصاد العالمي أدت إلى علاقات دبلوماسية سيئة، مثل رفض شحن الأقطان قبل بداية الحصار.^[45] مكن إعلان تحرير العبيد الأمريكيين من أصل أفريقي، سواء من السود الأحرار، أو من العبيد الفارين، من الانضمام إلى جيش الاتحاد. تطوع حوالي 190,000 شخص،^[46] لتعزيز استغلال التفوق العددي الذي تمتعت به جيوش الاتحاد عن الجيوش لكونفدرالية، الذين لا يجرؤون على مضاهاة ما يعادل القوى البشرية بسبب الخوف من تفويض شرعية الرق. غالبا ما يقوم العبيد المحررون بواجبات الحامية، وخاضوا معارك عديدة في 1865-1865.^[47] كما أنضم أعداد كبيرة من المهاجرين الأوروبيين إلى جيش الاتحاد، منهم 177,000 ولدوا في ألمانيا و144,000 ولدوا في أيرلندا.^[48]

إعادة الإعمار

اتفق القادة الشماليون على أن الانتصار يتطلب أكثر من انتهاء القتال. فلا بد من تحقيق هدفى الحرب: كان لا بد من الانفصال تماما، والقضاء على جميع أشكال الرق. لكنهم اختلفوا كثيرا على معايير تحقيق هذه الأهداف. كما اختلفوا على درجة السيطرة الفدرالية التي يجب أن تفرض على الجنوب، وكذلك إعادة دمج الولايات الجنوبية في الاتحاد.

إعادة الإعمار، والتي بدأت في وقت مبكر من الحرب وانتهت في عام 1877، كانت تنطوي على سلسلة معقدة وسريعة من التغييرات في سياسات الولاية والاتحاد. ظهرت النتائج على المدى الطويل في ثلاثة تعديلات لإعادة الإعمار في الدستور: التعديل الثالث عشر، والذي ألغى الرق والعبودية؛ والتعديل الرابع عشر، الذي مدد الحماية الفدرالية القانونية للمواطنين على قدم المساواة بغض النظر عن العرق، والتعديل الخامس عشر، والذي ألغى القيود العنصرية على التصويت. انتهى إعادة الإعمار في مختلف الدول في أوقات مختلفة، والثلاثة الأخيرة بتسوية عام 1877.

لمزيد من التفاصيل عن فشل التعديل الرابع عشر والخامس عشر، انظر :

• عصر إعادة الإعمار في الولايات المتحدة ^[49]

- منع المواطنين من حق التصويت بعد عصر التعمير (الولايات المتحدة)
- حركة الحقوق المدنية للأميركيين الأفارقة (1896-1954)
- قوانين جيم كرو
- الولايات المتحدة ضد كروكشانك (1875)، والذي كان ردا على مجزرة كولفاكس
- قانون بوس كوميتاتوس (1878)
- قضايا الحقوق المدنية (1883)
- قضية بليسى ضد فيرغسون (1896)
- وليامز ضد ميسيسيبي (1898)
- جيلز ضد هاريس (1903)
- الفداء (تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية)

النتائج



نصب تذكاري تكريما للجيش الجمهوري العظيم، الذي نظم بعد الحرب.

انتهت العبودية فعليا في الولايات المتحدة في ربيع عام 1865 عندما استسلمت الجيوش الكونفدرالية. أفرج إعلان تحرير العبيد عن جميع العبيد في الكونفدرالية، والذي نص على أن العبيد في المناطق الكونفدرالية أحرارا. كما أفرج عن العبيد في الولايات الحدودية والأجزاء التي يسيطر عليها الاتحاد بقانون الولاية (في 6 ديسمبر، 1865) بالتعديل الثالث عشر. الاستعادة الكاملة للاتحاد نتجت عن العمل لحقبة مستمرة ما بعد الحرب عرفت باسم إعادة الإعمار. نتجت عن الحرب حوالي 1,030,000 من الضحايا (3% من السكان)، بينهم حوالي 620,000 حالة وفاة (أى الثلثين) بسبب المرض.^[50] ساوى عدد القتلى الأميركيين في هذه الحرب عدد القتلى في كل حروب الولايات المتحدة الأميركية مجتمعة.^[51] إن الأسباب التي أدت إلى الحرب، ونتائجها، وحتى اسمها لا تزال من مواضيع الخلاف حتى اليوم. وخلال الفترة 1861-1865 كان قد أفرج عن 4 ملايين من العبيد السود. وحسب الإحصاءات الرسمية للسكان في عام 1860، فإن هناك حوالي 8% من الذكور البيض ممن تتراوح أعمارهم ما بين 13 عاما و43 عاما ماتوا في تلك الحرب، وكذلك حوالي 6% في منطقة الولايات الشمالية ونسبة كبيرة قُدرت بـ 18% في منطقة الولايات الجنوبية. كان هناك سببا واحدا للعدد الكبير من القتلى خلال الحرب وهو استخدام تكتيكات نابليون مثل الرسوم. مع استخدام أنواع من البنادق السريعة، وكرة ميني (استخدمها جيش

الاتحاد قرب نهاية الحرب) والأسلحة النارية مثل بندقية سبنسر وعدد قليل من بنادق جاتلينج التجريبية، هلك بسببها العديد من الجنود. نتج عن ذلك حرب الخنادق، وهو تكتيك استخدم كثيرا خلال الحرب العالمية الأولى.

السؤال الثاني :-

أن الهدنة في العلاقات بين الأمريكتين و حكومة لندن لم تلبث أن أنتهت بسبب سوء تصرف لندن . ذلك أن شركة الهند الشرقية كانت سنة 1773م تجتاز أزمة مالية حادة فمنحتها الحكومة حق احتكار بيع الشاي في المستعمرات أشرح هذه العبارة موضحا .

- حفلة شاي بوسطن - قانون كويبيك
- مؤتمر فلادلفيا الأول و الثاني
- إعلان الاستقلال

تمهيد

كان من النتائج الهامة التي ترتبت على حركة الكشوف الجغرافية، تدفق الهجرة من أوروبا إلى الأراضي المكتشفة، وقام المهاجرون الإنجليز بتأسيس المستعمرات على الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية. وقد تأسست أول مستعمرة إنجليزية في عام 1607 في جيمس تاون بولاية فرجينيا، ولم تكن تتألف في البداية إلا من حصن وكنيسة و مخزن وصف من الألواح الخشبية.

[[نشوء المستعمرات

وتوالى منذ ذلك التاريخ وصول المهاجرين الإنجليز بشكل أساسي والمهاجرين الأوروبيين بشكل عام. وقد تضافرت عدة عوامل في دفع حركة الهجرة وتنميتها، مثل الضيق الاقتصادي والاستبداد السياسي والاضطهاد الديني. كما شجع القضاة والقائمون على شؤون السجن المذنبين على الهجرة إلى أمريكا، بدلا من قضاء مدة العقوبة في السجن. وأنشأت طائفة البيوريتان (التطهريون) مستوطنة بليموث التي أصبحت مساتشوسيتس فيما بعد. وهكذا نشأ في المستعمرات مجتمع جديد

يرتبط بالولاء للوطن الأم إنجلترا، ولكنه يتمتع في الوقت نفسه بحرية سياسية لا مثيل لها في أي مكان في الأرض في القرنين السابع عشر والثامن عشر. حيث أن سكان هذه المستعمرات كانوا يحملون معهم أفكار البريطانيين الأحرار، كما كانت لهم مجالسهم النيابية المنتخبة، التي تضع القوانين وتفرض الضرائب وتحدد الاعتمادات المالية وتسيطر على الخزانة. ورغم تنوع الأصول التي انحدرت منها شعب المستعمرات الأمريكية، إلا أن اللغة والثقافة والنظم الإنجليزية ظلت هي السائدة، ذلك أن المهاجرين الجدد كانوا يختلطون بالوافدين الإنجليز الأوائل، ويتخذون لغتهم ويعتقدون وجهات نظرهم، ونتج عن هذا الاندماج ظهور شعب جديد هو الشعب الأمريكي، الذي أخذ يتميز بالتدرج عن الشعوب الأوروبية التي ينتمي إليها. وبحلول عام 1733 تمكن المهاجرون الإنجليز من تأسيس ثلاثة عشر مستعمرة على ساحل المحيط الأطلسي، من نيو هامشير في الشمال إلى جورجيا في الجنوب. أما في مناطق أمريكا الشمالية الأخرى، فقد سيطر الفرنسيون على كندا و لويزيانا، التي ضمت منابع نهر الميسيسيبي الهائلة. وخاضت فرنسا و إنجلترا حروباً عديدة ضد بعضهما البعض خلال القرن الثامن عشر، ومع نهاية حرب الأعوام السبعة بينهما، كانت إنجلترا تسيطر على كندا وجميع مناطق أمريكا الشمالية الواقعة شرق نهر الميسيسيبي. وبعد ذلك بفترة قصيرة دخلت إنجلترا مع مستعمراتها في صراع. ويرجع أول أسباب هذا الصراع إلى السياسة الإنجليزية في حكم المستعمرات، فقد كان لكل مستعمرة حاكم إنجليزي ينوب عن ملك إنجلترا، وكثيراً ما كان النزاع ينشأ بين الحكام الذين يمثلون المصالح الإنجليزية، وبين المجالس النيابية المنتخبة التي تمثل مصالح الشعب في المستعمرات. وقد أدى تكرار التصادم بين حكام المستعمرات وبين المجالس، إلى إيقاظ إحساس المستعمرات بما هنالك من تباعد بين المصالح الأمريكية والإنجليزية.

]] أسباب التذمر من المستعمرات الأمريكية

على أن أهم أسباب التذمر في المستعمرات الأمريكية كان يرجع إلى السياسة الاقتصادية التي اتبعتها إنجلترا هناك، فقد حتم قانون الملاحة (التجارة) الذي صدر سنة 1651، نقل كافة الصادرات من المستعمرات إلى إنجلترا على سفن يملكها إنجليز، ويتولى تشغيلها إنجليز. كما حتمت التشريعات التي تلت ذلك القانون أن يُعاد شحن صادرات المستعمرات إلى القارة الأوروبية في الموانئ الإنجليزية. ونظمت استيراد السلع الأوروبية إلى المستعمرات بطريقة تعطي أفضلية للمصنوعات الإنجليزية، وفرضت على المستعمرات إمداد البلد الأم بالمواد الخام، وأن لا تنافسها في الصناعة. كما خرجت إنجلترا من حرب السنين السبع مع فرنسا وهي تعاني من أزمة مالية حادة، نتيجة للنفقات الباهظة التي تكبدتها فيها، فلجأت إلى فرض ضرائب جديدة على سكان المستعمرات.

]] حفله شاي بوسطن 1773

وكان هذان الإجراءان (القوانين التجارية، والضرائب الجديدة) هما السبب المباشر للثورة الأمريكية، وأصرّ الأمريكيون على عدم دفع الضرائب إلا لمجالس المستعمرات التشريعية، والتفوا

جميعاً حول شعار "لا ضرائب بدون تمثيل". فرفعت جميع الضرائب، فيما عدا الضريبة المفروضة على الشاي، فردت مجموعة من الشخصيات الوطنية على ذلك في عام 1773 باقامة ما أصبح يعرف بحفل الشاي في بوسطن. فتنكر أفراد هذه المجموعة وعددهم 50 رجل بأزياء الهنود الحمر، وصعدوا إلى السفن التجارية الإنجليزية (3 سفن)، وألقوا بنحو 342 حاوية من الشاي في ميناء بوسطن. غير أن لندن وصفت حفلة شاي بوسطن بالهمجية، وأصدر البرلمان الإنجليزي قوانين تهدف إلى معاقبة بوسطن، بما فيها إغلاق ميناء بوسطن أمام حركة الملاحة، حتى يتم دفع ثمن الشاي، وضع حاكم عسكري على بوسطن (جيدج)، منع الاجتماعات الا بأذن من الحاكم العسكري و قد اطلق سكان المستعمرات الامريكه اسم (القوانين الجائره) على هذه القوانين .

[] استقلال الولايات المتحدة الأمريكية

فأثارت هذه القوانين القاسية الغضب، ودخل الجنود الإنجليز عام 1775 في مواجهة مع متمردي المستعمرات في مساتشوسيتس، وأعلن البرلمان الإنجليزي أن مساتشوسيتس متمرده ويجب قمعها، وقرر تعبئة موارد الإمبراطورية لضرب الثورة، مما أدى إلى ظهور مناخ الحرب في المستعمرات، وأقبل الناس على شراء الأسلحة والتدريب على استخدامها. وفي عام 1775 عُيِّن جورج واشنطن قائداً للقوات الأمريكية، وباستمرار الموقف الإنجليزي المتصلب، بدأ الرأي العام الأمريكي يتقبل فكرة الاستقلال عن الوطن الأم، وفي 4 يوليو 1776 قام الكونجرس بإقرار إعلان الاستقلال، الذي جاء فيه: "إننا نؤمن بأن الناس خلُقوا سواسية، وأن خالقهم قد وهبهم حقوقاً لا تقبل المساومة، منها حق الحياة والسعي لتحقيق السعادة". ألهم إعلان الاستقلال حماسة الجماهير، وتبادل الأمريكيون مع القوات الإنجليزية الانتصارات والهزائم، وكان المنعطف في الحرب عام 1777 حين تمكن الجنود الأمريكيون من هزيمة الجيش الإنجليزي في نيويورك. وكانت فرنسا تدعم الأمريكيين بشكل سري، وترددت في الوقوف إلى جانبهم بشكل علني، حتى أثبت الأمريكيون أنفسهم في ساحة القتال. وفي عام 1783 انتهت الحرب رسمياً حيث اعترفت إنجلترا باستقلال الولايات المتحدة، وتنازلت عن كل الأراضي الواقعة شرق الميسيسيبي. كان القائد جيمس الوحيد من اصل عربي بالمساعدة في الحروب مع الامريكان

[] ظهور القوة العظمى في العالم

وهكذا ظهرت إلى الوجود دولة جديدة أخذت في النمو والانتساع، حتى أصبحت بعد الحرب العالمية الثانية القوة العظمى في العالم، وكان من أهم القضايا التي واجهت الدولة الوليدة هو تحديد شكل الحكم، وحقوق المواطنين وواجباتهم، والروابط التي تربط الولايات بالدولة وبالولايات الأخرى. وفي مايو عام 1787 اجتمع مندوبون عن الولايات لإقرار دستور للبلاد، واختير جورج واشنطن بالإجماع ليكون رئيساً للدولة. وبرزت شخصيتان في فترة الثورة، وهما جورج واشنطن، البطل العسكري وأول رئيس للولايات المتحدة، الذي ترأس حزباً يؤيد وجود رئيس قوي وحكومة مركزية، وتوماس جيفرسون، المؤلف الرئيسي لوثيقة الاستقلال، الذي ترأس حزباً يفضل منح الولايات قدراً أكبر من السلطة، استناداً إلى النظرية التي تقول أن من شأن ذلك جعل الولايات أكثر تعرضاً للمساءلة تجاه الشعب. ومن الجدير بالذكر أن الثورة الأمريكية أثرت وعجلت بظهور الثورة البريطانية

[] النظام الدستوري

ويعتبر دستور الولايات المتحدة من أوضح الدساتير التي أُعدت في العالم وأكثرها فعالية، وقد ساعد هذا الدستور على قيام حكومة تتوازن فيها السلطات الثلاث، كما أقام التوازن بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات، وتم الحفاظ على مرونة الدستور ومسايرته للتطور، بالنص على إمكانية التعديل والإضافة إلى الدستور، وأن وضعت بعض القيود التي تحميه من التغييرات المتسرعة.

السؤال الثالث :-

لا يمكن فهم الأسباب و الدوافع التي أدت إلي أكتشاف القارة الأمريكية دون أن نستعرض و لو بصورة موجزة نشوء حركة الأكتشافات التي بدأت في النصف الثاني من القرن الخامس عشر و التي أستمرت مدة طويلة مما سمح لإنسان العالم القديم بالتعرف علي جميع بقاع الأرض التي كان يجهل وجودها حتي ذلك الحين
أشرح هذه العبارة موضحاالعوامل التي أدت إلي ظهور حركة أكتشاف الأمريكتين .

حركة الاكتشاف

يجب أن نستعرض بصورة مجزة حركة الاكتشافات والتي بدأت في النصف الثاني من القرن الخامس عشر والتي ساهمت في التعرف على جميع بقاع الأرض والتي كان يجهل الإنسان القديم وجودها ولقد ساعدت عوامل كثيرة ومتفرقة إلى ظهور حركة الاكتشافات أهمها 0

1-تطور الحياة الاقتصادية بين دول القارة :

إزداد الطلب على المعادن الثمينة وخاصة الذهب والفضة باعتبارهما وسيلتا التبادل التجارى المقبولتان في العالم آنذاك وقد كانت موارد الذهب والفضة محدودة وقليلة لذلك أصبح البحث عن مصادر هاذان المعدنيين أثراً ملحاً لتسيير التجارة الدولية 0

2-سيطرة العثمانيين على الشرق الأوسط :

كانت التجارة بين أوروبا والشرق تتم عبر بلدان الشرق الأوسط وكانت بضائع الهند وخصوصاً الأفاوية والبهارات والتي تعتبر مصدر من مصادر الريح الوفير تصل إلى أوروبا عن طريق الخليج العربي إلى المرفئ السورية ومنها كان تجار جنوى والبندقية ينقلونها إلى أوروبا تحقيق بذلك أرباحاً وفيرة0

ومع ظهور الإمبراطورية العثمانية وإزدياد قوتها وضعت العراقيل أمام تجارة أوروبا مع الشرق الأقصى وفرضت ضرائب جمركية متصاعدة ومن هنا بدأ الناس في أوروبا يبحثون عن إمكانية للوصول إلى الهند للتجارة معها مباشرة والتخلص من السيطرة المتزايدة من العثمانيين على تجارتهم0

3-تطور صناعة السفن :

ساعد التطور في بناء السفن الكبيرة والسريعة في السماح للعاملين بالنقل بالتوغل كثيراً في البحار وتحمل السفر الطويل والابتعاد والمدد طويلة عن الشواطئ والمناطق المعروفة والمأهولة0

4-انتشار فكرة أن الأرض كروية :

أخذ الناس يميلون إلى الاعتقاد بأن بحراً واحداً يصل بين شواطئ أوروبا وأفريقيا وآسيا، وكانت هذه هي فكرة انطلاق الكثير إلى المغامرة0

5-الرغبة في نشر الدين المسيحي :

كانت هناك رغبة ملحة لدى الكثير من الأوساط المتدنية في نشر الدين المسيحي0

اكتشاف الطرق البحرية :

عندما تأججت الروح الصليبية في البرتغال ونظراً لموقعها الجغرافي على المحيط الأطلسي والرغبة في العمل على نشر المسيحية في أصقاع جديدة ولما لمستة البابوية من رغبة في

مواصلة محاربة المسلمين بعد طردهم من أيبيريا، هاجم هنرى الملاح (1394 - 1460م) مدينة عام 1415م، على الشاطئ الشمالى لأفريقيا لانزاعها من أيدي المسلمين، وقد Seuta سيطرة كانت هذه المدينة إحدى معاقل المسلمين المغاربة، وحقق بذلك ول خطوة استعمارية فى أفريقيا ومنذ ذلك الوقت اهتم بأفريقيا

اهتم هنرى الملاح بالدراسات الجغرافية والبحرية وجمع العلماء من مختلف البلدان واهتم بتطوير صناعة السفن وجعلها قادرة على مواجهة المحيط الأطلسى والإبحار فيه لمسافات طويلة

وأرسل حملات متعددة بداية من سنة 1418م قطعت مسافات طويلة على محاذاة الشاطئ الأفرى الغربى حتى وصل إلى مصب نهر السنغال وبفضل هذه الحملات تمكن البرتغاليون من نقل عدد كبير من الزنوج إلى بلادهم وفى سنة 1445 حقق البرتغاليون نصراً باجتيازهم الرأس الأخضر

فكرى هنرى الملاح فى تحقيق كسب سياسى لبلاده محاولاً حمايتها من مزاحمة البلدان الأخرى فى هذه المناطق وجعل الاكتشاف فى الشرق على شواطئ أفريقيا احتكاراً للبرتغال إلا أن محاولته هذه أدت إلى قيام صراع عنيف بين أسبانيا والبرتغال للحصول على تأييد البابوية فى أعمال الفتح والاستعمار

لم يتوقف العمل الذى بدأ به هنرى الملاح بعد وفاته سنة 1460م بل تولى هذا العمل ابن شقيقه حنا الثانى ملك البرتغال وفى عام 1482 تمكن البحارة البرتغاليون من اجتياز خط الاستواء من الوصول إلى خليج Diaz وصولاً إلى مصب نهر الكونغو" وفى عام 1487م تمكن البحار دياز وقد أطلق على الطرف الجنوبى للقارة اسم "رأس الأنواء" والمعروف حالياً باسم Mosselbaai "رأس الرجاء الصالح" وفى 1494 وبعد انتهاء النزاع بين أسبانيا والبرتغال على أعمال الاكتشاف جعل المناطق الواقعة غربى خط الطول المار على بعد Tordesillas والاستعمار وكانت معاهدة 374 عقدة غرباً من جزر الرأس الأخضر من حق أسبانيا والمناطق الواقعة شرقى خط 374 مناطق نفوذ برغالية وبعد هذه المعاهدة إندفع البرتغاليون فى التوسع نحو الشرق

إنطلق البحار البرتغالي فاسكو دي غاما سنة 1497م فاجتازت رأس الرجاء الصالح وسط العواصف والأنواء المرعبة ثم وصل إلى شواطئ أفريقيا الشرقية والتي كانت وفقاً على البحارة والتجار العرب0 ووجد البرتغاليين الذهب والعاج ثم بعد ذلك اتجهوا شرقاً ووصلوا إلى شواطئ الهند عام 1499 وعاد فاسكو دي غاما من رحلته معلناً للعالم اكتشاف طريق يصل أوروبا بالهند بحراً ويتحقق حلم أوروبا ومنذ ذلك أخذ البرتغاليون يعملون لوضع أسس إمبراطورية لهم في الشرق0

اكتشاف الأمريكيتين :

Christopher يرجع الفضل في اكتشاف الأمريكيتين إلى الرحالة "كريستوف كولومبوس" وهو رجل إيطالي ولد في جنوة عام 1447م، وينتمي لعائلة متواضعة فقد كان أبوه Columbus يعمل حائكاً في مدينة جنوة وكان كولومبس على درجة عالية من الذكاء ويعيد النظر دفعة حب المغامرة فأذاع هو وأنصاره أنهم يبغون نشر المسيحية ورفع الصليب في بلاد الكفر، وعرض كولومبس على بعض الجنوبيين والكنيسة وبعد ملوك أوروبا، ففشل في الحصول على مساعدة كما قل في مساعدة البرتغال، فتقدم إلى ملك أسبانيا ملوحاً بأن هدفه الرئيسي هو تخليص الأراضي المقدسة باستخدام ما يحصل عليه من رحلاته في هذا الهدف فعينه ملوك أسبانيا ميراً للبحر0

جهز كولمب ثلاثة سفن عليها تسعون بحاراً وثلاثون مرافقاً بينهم طبيب وجراح ومترجم واتجه إلى جزر الكنارى حيث توقف بعض Palos وموثق وأبحر سنة 1492م، من سيناء بالوس الوقت وطلب مساعدو كولمب منه أن يتحول إتجاه السير قليلاً إلى الجنوب بدلاً من السير جنوب الغرب، ولولا هذا التغيير لوصل كولمب إلى فلوريدا، ولأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية مستعمرة أسبانية وبعد سبعين يوماً من بداية الرحلة تأكدت علامات الاقتراب من الأرض حين رأى البحارة فروع الأشجار وبعضاً لطيور، ثم ظهر الساحل، وقفز كولمب على الشاطئ وركع وقبل الأرض وأمر الموثق بتحرير وثيقة الاستيلاء على هذه الأرض وكانت هذه الأرض هي إحدى جزر اليهاما في شمال كوبا0

استمرت رحلة كولمبس من جزيرة إلى جزيرة بحثاً عن الذهب والتوابل والخان الأعظم الذي كان يحمل له رسالة من ملك أسبانيا، وبدلاً من المعادن لم يجد كولمبس سوى القطن، وقد اكتشف نباتات وشجيرات كثيرة يمكن استخدامها في الصناعة والصيدلة في أوربا ثم وصل إلى كوبا وأسماه "جوانا" نسبة إلى ولي عهد قشتالة، ثم وصل إلى "هايتي" وأسماءها "أسبانيولا" 0

عاد كولمب إلى الشاطئ الأسباني من حيث إنطلق ليعلن أمام كبار رجال الملكة اكتشافه الجديد واستقبل استقبالاً عظيماً وجرى ذكر اسمه على كل لسان رغم قلة ما عاد به من رحلته من ذهب وجواهر وبعض الببغاوات وبعض الهندود الحمر من كوبا 0

قام كولمب برحلته الثانية في أيلول سنة 194 وكان أحسن تجهيزاً وأكثر عدداً من الرحلة الأولى وجعل وجهة جزر الأنتيل ثم توجه إلى هايتي وتكررت رحلات كولومبوس حتى وصلت إلى أربع رحلات وصل من خلالها إلى جزر ترينداد وإلى هندوراس وهو لم يخرج على كل من أمريكا الوسطى ولكن الوشاية لعبت دورها في بلاط أسبانيا، ونقد الوشاة كولومب بأن رحلاته تكلف أسبانيا أكثر مما تدر عليها وأقل نجم كولمب في البلاط الأسباني وأعتقل كولمب دون تحقيق وكولمب بالحديد وأرسل البلاط حاكماً جديداً للمستعمرات وزوده بسلطات مطلعة وأودع كولمب في السجن 0

بعد أن أبعده كولومبوس عن أعماله لفتح وغضب عليه بلاط أسبانيا ازداد عدد الباحثين عن المجد والثروة في البحار وكان من أبرز هؤلاء رجل إيطالي من عائلة فلورنسية عريقة هو الذي استطاع في 1501م أن يستكشف ساحل البرازيل، وأطلق اسم "Amercus Vespuccius" أمريكا على العالم المكتشف نسبة إلى هذا العالم ثم جاءت رحلة الرحالة الأسباني "البرتغالي الأصل" فردينان ماجلان سنة 1915م والتي كتشف فيها ممراً عبرة القارة في قسمها الجنوبي يصل البحر الأطلسي بالمحيط الهادي ثم انطلق في رحلة وصل فيها إلى جزر الفليين ولقى حتفه في صراعه مع الفليينيين 0

فتح المكسيك :

"Cortez" ركزت أسبانيا نشاطها على أمريكا الجنوبية والوسطى، وفتح فرديناند كورتيز المكسيك عام 1521م وهو مفكر أسباني بدأ حياته فى دراسة القانون إلا أن روح المغامرة دفعته إلى الهجرة إلى كوبا الذى أوكل إليه حاكمها مهمة رحلة إلى شبه الجزيرة وكانت تتألف من إلى الشاطئ الغربى لشبهه Cortez خمسمائة جندى وضابط ومائة بحار و14 مدفعاً وعند وصول ثم أخذ Veracruz الجزيرة تنزل إليها بعد مقاومة عنيفة مع السكان الأصليين وأطلق عليها اسم يتوغل فى البلاد حتى تمكن من احتلال المكسيك كلها وقضى على حضارة شعبها وبذلك قضى على إمبراطورية الأزتيك التى كانت أقوى تجمع سياسى بين سكان أمريكا الأصليين 0

: (Pizarro)فتح البيرو

على حضارة ش عب الإنكسار فى بيروسه 1531م وهو Pizarro قضى فرانسيسكو بيزارو من سكان جنوب غرب أسبانيا من مواليد 1468م وقد استطاع بتكليف من الملك شارل الولى غزو سكان البلاد الأصليين وقد كان معه 180 رجلاً Inca البيرو وبوليفيا والقضاء على إمبراطورية استطاعوا بفضل الخيول والأسلحة النارية إشاعة الزعر بين السكان الأصليين وهزيمتهم واستسلمت له العاصمة كوزكو وأخذ البلاد باسم العرش الأسباني وأسس على الشاطئ مدينة ليا ثم لقى مصرعه على يد قائد أسباني يتولى غزو بلاد الشيلي 0

اندفعت الدولة البحرية فى أوروبا للمزاحمة لاكتشاف أراضى جديدة 0 فغرض البحار كابوت على ملك بريطانيا هنرى السابع تمويل رحلة بحرية تجه نحو الغرب وقد لاقى هذه الفكرة تأييد وحماس كبير من ملك بريطانيا بعد أن ندم أشد الندم لرفضه تمويل رحلة كولومبوس عندما عرضها عليه شقيقه برتولومى قبل أن يتبناها الأسبان وكذلك لاعتقاد البريطانيين أن هناك أرضاً دراء المحيط ووصل كابوت فى رحلة الأولى إلى (نيوفوند لاند) ولا برادور على الشاطئ الشرقى لشمال القارة ثم فى رحلته الثانية وصل إلى جزيرة جرنيلاند وكانت رحلات كابوت ذات أهمية كبيرة بالنسبة لبريطانيا حيث كانت هى السند القانونى لإدعاء ملكية أراضى جديدة لحركة هجرة البشرية بريطانيا إلى العالم الجديد وأسس الإنجليز أولى مستعمراتهم على هذه الأرض فى سنة 1607م 0

